فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الأحد 2017/7/2 العدد: 4332

الخبر الرئيسي

"مبادرة السلام الإسرائيلية": كيان فلسطيني بحكم ذاتي وتوطين اللاجئين والقدس عاصمة "لإسرائيل"

... ص 4

أبرز العناوين

اللواء أبو نعيم: وفد فني لمصر لإنهاء الترتيبات المتعلقة بتأمين الحدود والمعابر والوقود
"الحياة": تفاهمات حماس مع مصر ودحلان لم تتطرق إلى الملف السياسي أو إنهاء الانقسام
مخطط صهيوني لبناء طابق جديد تحت "حائط البراق"
قطر: الحصار المفروض علينا أعاق مشاريع الإعمار في غزة
تقرير: الهند من مناصرة قضايا العرب إلى أكبر سوق للتجارة الأمنية الإسرائيلية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	اللواء أبو نعيم: وفد فني لمصر لإنهاء الترتيبات المتعلقة بتأمين الحدود والمعابر والوقود	5
3.	معاريف: المنطقة العازلة بين غزة ومصر خطوة تكتيكية من حماس	5
4.	الاحتلال يعتقل النائب خالدة جرارة وتسعة فلسطينيين من أنحاء الضفة	6
5.	عريقات يبحث مع غرينبلات وغوتيريش جهود استئناف عملية السلام	6
6.	خيري: عباس يقوم بجهود مكثفة لتهيئة أجواء استئناف المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية	7
7.	تيسير خالد: نتنياهو يستخدم مؤسسات الطب التعليمية للتعمية على جرائم الاستيطان	7
8.	قراقع يحذر من هجمة "إسرائيلية" غير مسبوقة على حقوق الأسرى	8
	المقاومة:	
9.	حماس: العلاقة مع مصر تشهد نقلة نوعية وإيجابية	8
10.	"مركزية فتح" تطالب حماس بمراجعة حساباتها وفق مصلحة الشعب	9
11.	حماس و"الشعبية" تشيدان بتصريحات عريقات بالأمم المتحدة	9
12.	"الحياة": تفاهمات حماس مع مصر ودحلان لم تتطرق إلى الملف السياسي أو إنهاء الانقسام	10
13.	"القدس": خطاب هام لإسماعيل هنية خلال أيام	12
	الكيان الإسرائيلي:	
14.	"يسرائيل ديفينس": "إسرائيل" تدرس خطة للقضاء على حماس	12
15.	يسسخاروف: التهديد المباشر على "إسرائيل" يكمن في قطاع غزة	13
16.	"معاريف": خلافات إسرائيلية حول وقف التمويل الأمريكي للسلطة الفلسطينية	13
17.	"أريئيل".. جامعة استيطانية إسرائيلية تضرب قلب مدينة سلفيت	14
18.	غطاس يبدأ يومه الأول في معركته من أجل الحرية في السجن	15
19.	إطلاق سراح أولمرت في وقت مبكر من صباح اليوم	15
20.	تقرير: عين "إسرائيل" على "فراغات" الجولان... ومدافعها نحو جبهة لبنان	15
	الأرض، الشعب:	
21.	مجموعة العمل توثق 462 فلسطينياً قضوا في السجون السورية	19
22.	مركز "شمس": "إسرائيل" الدولة الوحيدة في العالم التي تشرع التعذيب	19
23.	الاحتلال يؤكد استمرار سياسات الاستيطان وتهويد القدس	20
24.	إحصائية: 10 شهداء و28 عملية فدائية ضدّ الاحتلال خلال حزيران/ يونيو المنصرم	20
25.	اعتقال طفلين شقيقين وإخطارات بهدم في سلوان	21
26.	حريق كبير يلتهم 900 مركبة بجنين	21
27.	عرض أطول علم فلسطيني في أوروبا بطول 100 متر	21
28.	تقرير: 94 انتهاكاً بحق الصحفيين خلال حزران/ يونيو الماضي	22

.29	حمدونة: منع زيارات أسرى حماس سيوتر الأوضاع	22
.30	مخطط صهيوني لبناء طابق جديد تحت "حائط البراق"	22
.31	صحفيون: حجب السلطة للمواقع تساوق مع معركة الاحتلال ضدّ الإعلام الفلسطيني	23
.32	تقرير: حقول البترول في الضفة.. "كنز قومي" يسرقه الاحتلال	23
	الأردن:	
.33	عشرات النواب يطالبون الحكومتين الأردنية والفلسطينية بالتدخل لوقف البيع والحفاظ على الأرض	25
.34	نائب أردني يدعو لسحب الجنسية الأردنية من الرهبان اليونانين	25
.35	إخلاء سبيل المحرر أبو خضير بعد توقيفه في الملكة علياء	25
	لبنان:	
.36	الأمن اللبناني يعتقل متهما بالتخطيط لهجمات	26
.37	مصير أسود ينتظر العملاء في "إسرائيل"	26
	عربي، إسلامي:	
.38	قطر: الحصار المفروض علينا أعاق مشاريع الإعمار في غزة	27
.39	دعوات للتطبيع في مؤتمر "يهود ليبيا" باليونان	27
.40	باكستان تجدد تأييدها للحقوق الفلسطينية	27
.41	صحيفة التايمز: "إسرائيل" تدعم "لواء فرسان الجولان" المعارض للنظام في سورية	28
	دولي:	
.42	غوتيريس يؤكد لصائب عريقات التزامه التام ببذل كل جهد ممكن لتحقيق خيار الدولتين	28
.43	بلدية إسبانية تنضم لحملة مقاطعة "إسرائيل"	28
.44	تقرير: الهند من مناصرة قضايا العرب إلى أكبر سوق للتجارة الأمنية الإسرائيلية	29
.45	البلدة القديمة في الخليل على جدول أعمال "يونيسكو"	29
.46	الاتحاد الأوروبي: لم نطرح فكرة دفع ضرائب البترول المورد لغزة	29
.47	مؤسسة الإسكان التعاوني (CHF) توقف قسائمها الشرائية بغزة جزئياً بسبب نقص التمويل	30
.48	للمرة الأولى منذ الانتفاضة الثانية: حاملة طائرات أمريكية في حيفا	30
	تطورات الأزمة القطرية:	
.49	قطر: مستعدون للحوار إذا توفرت شروطه	30
.50	إيطاليا تدعم الوساطة الكويتية وتدعو لعدم التصعيد	31
.51	بوتين يؤكد لأمير قطر أهمية الدبلوماسية لإنهاء الأزمة	31
.52	الخارجية السعودية: قطر لم تلتزم بتعهداتها لأشقائها	32

.53	نيويورك تايمز: العتيبة دفع لصحفي لرفع دعوى ضدّ الجزيرة	32
.54	وول ستريت جورنال: العتيبة مرتبط بعملية اختلاس كبيرة	32
.55	أسوأ سيناريوهات الحصار على الاقتصاد القطري!	33
.56	مع انتهاء مهلة قطر: 3 سيناريوهات محتملة	35
	حوارات ومقالات:	
.57	الخطة الأمريكية للسلام!!... ياسر الزعاترة	37
.58	صفقة حماس ودحلان.. المكاسب والسلبيات... مؤمن بسيسو	39
.59	مصر لن تستقبل محمود عباس... د. فايز أبو شمالة	44
.60	أيُّ حليف هذا؟!... د. حسن البراري	46
.61	الحرب على سورية.. والاستهدافات الإسرائيلية!... هاني حبيب	47
	كاريكاتير:	50

***

١. "مبادرة السلام الإسرائيلية": كيان فلسطيني بحكم ذاتي وتوطين اللاجئين والقدس عاصمة "لإسرائيل"

عمّان – نادية سعد الدين: كشفت الصحف الإسرائيلية، عبر مواقعها الإلكترونية مؤخراً، عن ما يعرف "بمبادرة السلام الإسرائيلية"، والتي "ترمي إلى تحقيق حل شامل ومتعدد الأطراف للصراع العربي– الإسرائيلي بدلا من حل ثنائي بين الجانبين الفلسطيني– الإسرائيلي"، بحسبها.

وقالت تلك الصحف، ومنها صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية، إن تلك المبادرة، وفق ما صدر من تصريحات أعضاء الحكومة الإسرائيلية، تقوم على تشكيل كيان فلسطيني مستقر ومزدهر "يتم تأمينه" عبر "التزامات دولية". كما تتضمن اعترافاً عربياً بما يسمى "دولة الشعب الإسرائيلي وعاصمتها القدس"، وضمان "الأغلبية اليهودية الثابتة" عن طريق "الانفصال الديموغرافي" عن الفلسطينيين مع فرض السيادة الإسرائيلية على جزء كبير من أراضي الضفة الغربية، وتوطين اللاجئين الفلسطينيين في الدول التي يقيمون فيها بفضل دعم دولي شامل. وتدعو المبادرة الإسرائيلية إلى حل حزب الله لاستعادة استقرار لبنان والاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على هضبة الجولان في حل مستقبلي مع سورية، ومحاربة "نفوذ إيران المزعزع في المنطقة ووضع حد لمشروعها النووي"، بحسب ما ورد فيها.

وزعمت تلك الصحف بأن المبادرة تستهدف "وضع حد للنزاع واستعادة الاستقرار في الشرق الأوسط وضمان بقاء الأنظمة العربية القائمة". ونوهت إلى أنه "من المخطط إيصال المبادرة الجديدة للرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، قبل استئناف مفاوضات السلام تحت رعايته".

واعتبرت أن "مبادرة السلام العربية، الصادرة عن قمة بيروت العام 2002، حظيت بالقبول عبر العالم كأساس لحل الصراع، لكنها تمثل "إملاءات العرب" على الجانب الإسرائيلي، وفي حال تبنيها سيبقى عاجزاً عن تقديم رد مناسب لتلبية احتياجاته الأمنية الحيوية"، بحسبها. ودعت إلى "تجنب أي صدامات مع الرئيس ترامب، الذي قد يجبر الحكومة الإسرائيلية على تقديم "تنازلات مؤلمة" أو يفرض عقوبات عليها في حال رفضت الالتزام بمشروع اتفاق تجري بلورته حاليا في واشنطن".

الغد، عمّان، 2017/7/2

٢. اللواء أبو نعيم: وفد فني لمصر لإنهاء الترتيبات المتعلقة بتأمين الحدود والمعابر والوقود

غزة – نور الدين الغلبان: قال مدير عام قوى الأمن الفلسطيني بقطاع غزة، اللواء توفيق أبو نعيم، إن لجنة فنية فلسطينية تغادر الأسبوع الجاري إلى القاهرة لإنهاء الترتيبات المتعلقة بتأمين الحدود والمعابر وتزويد القطاع بالوقود. وأوضح أبو نعيم، في تصريح خاص لمراسل "المركز الفلسطيني للإعلام"، يوم السبت 2017/7/1، أن مهمة اللجنة الفنية تتمثل في تغطية ما تمّ الاتفاق عليه من معدات وأسلاك شائكة وكاميرات مراقبة ووقود. وقال إن الإدارة المصرية أبدت استعدادها لإدخال معدات وأسلاك شائكة وكاميرات مراقبة وآليات ثقيلة من أجل إتمام وتجهيز المنطقة الحدودية الواقعة بين مصر وقطاع غزة. وأضاف: "أن هذه الإجراءات تأتي في سياق نتائج الزيارة الأخيرة للوفد الأمني لمصر والتفاهمات التي تمت في هذا الإطار"، مشيراً إلى أنها تندرج ضمن خطة الوزارة وإجراءاتها لزيادة الضبط والسيطرة وتعزيز الحالة الأمنية على الحدود الجنوبية للقطاع.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/7/1

٣. معاريف: المنطقة العازلة بين غزة ومصر خطوة تكتيكية من حماس

قال الكاتب الإسرائيلي في صحيفة معاريف أليئور أكرمان إن قرار حركة حماس [وزارة الداخلية في قطاع غزة] بإقامة منطقة عازلة على الحدود بين غزة ومصر لا يغير شيئاً من استراتيجية الحركة، معتبراً أنها خطوة تكتيكية منها تهدف لتضليل أعدائها من الجنوب والشمال. وأوضح أكرمان، وهو مسؤول السابق في جهاز الشاباك الإسرائيلي، أنه لا يجب النظر للتفاهمات المصرية مع حماس

على أنها مرحلة استراتيجية في علاقتهما، لأن قيام حماس ببعض الخطوات الميدانية على الحدود ليست سوى إجراءات اضطرارية للحفاظ على وجودها.

من جهة أخرى يرى يوني بن مناحيم، الخبير الإسرائيلي بالشؤون العربية في مقاله بموقع "نيوز ون"، أن الخطوات الأخيرة من حماس على الحدود بين غزة وسيناء تُعدّ ترجمة لما وصفها تبادل مصالح مع مصر، مع أن إقامة هذه المنطقة العازلة كانت قبل أشهر معدودة فقط مجرد حلم بعيد المنال لن يتحقق لدى حماس في غزة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/7/1

٤. الاحتلال يعتقل النائب خالدة جرارة وتسعة فلسطينيين من أنحاء الضفة

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال، فجر اليوم الأحد، تسعة مواطنين من عدة مناطق بالضفة الغربية، من بينهم النائب في المجلس التشريعي عن الجبهة الشعبية خالدة جرار. وقال متحدث عسكري إسرائيلي بأن التسعة المعتقلين مطلوبون لأجهزة الأمن، وقد تم نقلهم للتحقيق معهم من قبل جهاز الشاباك. مشيراً إلى أنه تم اعتقال خمسة فلسطينيين من بيت لحم والخليل، وسادس من البيرة. وأشار إلى أنه تمّ اعتقال النائب جرار والناشطة في الجبهة ختام السعافين (الخطيب) في منطقة بيتونيا قرب رام الله.

القدس، القدس، 2017/7/2

٥. عريقات يبحث مع غرينبلات وغوتيريش جهود استئناف عملية السلام

رام الله – كفاح زبون: ناقش صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، والمبعوث الأمريكي جيسون غرينبلات في واشنطن أمس جهود استئناف عملية السلام، ضمن لقاءات قام بها عريقات في واشنطن لتحريك هذا الملف. وقالت مصادر فلسطينية إن عريقات عرض على غرينبلات مرة أخرى الموقف الفلسطيني المتمسك بحل الدولتين عبر إقامة دولة فلسطينية على حدود 67، مطالباً بضرورة معالجة كل الملفات النهائية والاتفاق عليها ضمن مفاوضات محددة بسقف زمني.

وبحسب المصادر، فقد اتفق عريقات وغرينبلات على عقد لقاءات أمريكية – فلسطينية لاحقة لمناقشة وجهة النظر الفلسطينية من الملفات النهائية.

وتلقى عريقات أمس مكالمة من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أكد فيها التزامه التام ببذل كل جهد ممكن لتحقيق خيار الدولتين على حدود 1967. وأبلغ غوتيريش عريقات أنه قرر أن يقوم بزيارة إلى المنطقة في شهر آب/ أغسطس المقبل، للعمل من أجل إحياء عملية السلام.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/7/2

٦. خيري: عباس يقوم بجهود مكثفة لتهيئة أجواء استئناف المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية

عمّان – نادية سعد الدين: قال السفير الفلسطيني في عمّان، عطا الله خيري، إن "الرئيس محمود عباس يقوم حالياً بجهود سياسية ودبلوماسية مكثفة بالتنسيق الكامل مع الأردن، والأشقاء العرب، لتهيئة أجواء استئناف المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية وفق مبادرة السلام العربية ومبدأ حل الدولتين".

وأضاف خيري، في تصريح أمس، إن "الرئيس عباس يبذل الجهود الحثيثة لحشد التأييد الدولي للموقف الفلسطيني الهادف إلى وقف الممارسات العدوانية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة".

وبين خيري أن "قرارات قمة عمان والمبادرة العربية للسلام ومبدأ حل الدولتين تشكل مرتكزات العمل السياسي والدبلوماسي الفلسطيني خلال المرحلة المقبلة".

وأشار إلى أن "الرئيس عباس يبدأ، اليوم الأحد، جولة إفريقية عربية أوروبية، حيث سيشارك في اجتماعات القمة الأفريقية التي ستعقد في أديس أبابا، وسيجري على هامشها العديد من اللقاءات والاتصالات مع القادة والزعماء الأفارقة تتمحور حول عملية السلام في الشرق الأوسط وممارسات وسياسات الحكومة الإسرائيلية التي تشكل العقبة الرئيسية أمام تحقيق تقدم حقيقي في المفاوضات".

ومن المقرر أن يتوجه عباس من العاصمة الأثيوبية إلى باريس للقاء الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، ومن ثم سيزور تونس لإجراء سلسلة لقاءات مع الرئيس التونسي، الباجي قائد السبسي.

الغد، عمّان، 2017/7/2

٧. تيسير خالد: نتنياهو يستخدم مؤسسات الطب التعليمية للتعمية على جرائم الاستيطان

الوكالات: دعا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، تيسير خالد، الهيئات التدريسية الأكاديمية في الجامعات والمعاهد التعليمية في جميع دول العالم إلى تحمل مسؤولياتها وإعلان مقاطعتها ليس فقط لما يسمى "جامعة ارئيل"، التي أقامتها "إسرائيل" في مستعمرة ارئيل القائمة على أراضي المواطنين الفلسطينيين في

مدينة ومحافظة سلفيت، بل ومقاطعة جميع المؤسسات التعليمية الإسرائيلية، التي تقيم علاقات من أي نوع كان ومن أي درجة مع تلك الجامعة. وطالب خالد إلى رفض ألاعيب حكومة نتنياهو واستخدامها لمؤسسات الطب للتستر على جرائم الاستيطان.

الغد، عمّان، 2017/7/2

٨. قراقع يحذر من هجمة إسرائيلية غير مسبوقة على حقوق الأسرى

الوكالات: حذر عيسى قراقع، رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، من تداعيات الهجمة القانونية والدبلوماسية غير المسبوقة على حقوق الأسرى ومكانتهم النضالية والإنسانية، التي تشنها سلطة الاحتلال بشكل مبرمج ومدروس على كافة المستويات الداخلية والخارجية. وقال قراقع: إن الاحتلال يهاجم الأسرى بطريقة مختلفة عن السابق فلم يعد يكتفي بالمضايقة داخل السجون واستخدام أساليب القمع والانقضاض على حقوقهم وكرامتهم، وإنما يسعى إلى نزع البعد السياسي والقانوني عن الأسرى كقضية تحرر وطني، ما يتطلب آليات فلسطينية فعالة على المستوى القانوني والدبلوماسي لحمايتهم والدفاع عنهم.

الخليج، الشارقة، 2017/7/2

٩. حماس: العلاقة مع مصر تشهد نقلة نوعية وإيجابية

غزة – وكالة الأناضول: قالت حركة حماس، السبت 2017/7/1، إن العلاقة بين الحركة ومصر "تشهد نقلة نوعية وإيجابية خاصة بعد التفاهمات الأخيرة في القاهرة". وأضاف الناطق باسم حركة حماس، حازم قاسم، في تصريح مكتوب، أن حماس والجهات الرسمية في غزة تتخذ مجموعة من "الإجراءات التي تساهم في ضمان أمن الحدود على الجانبين". وأوضح قاسم أن "هذه الإجراءات تأتي إدراكاً من حماس بأن الأمن القومي المصري هو جزء من الأمن القومي الفلسطيني، ولدينا مصلحة مشتركة لتعزيز تلك العلاقة"، دون تفاصيل عن تلك الإجراءات. وأعرب قاسم عن أمله "في تطوير العلاقة بين حماس ومصر بما يشمل فتح معبر رفح وتسهيل مرور الأفراد والبضائع التجارية".

موقع صحيفة الغد، عمّان، 2017/7/1

١٠."مركزية فتح" تطالب حماس بمراجعة حساباتها وفق مصلحة الشعب

رام الله: طالبت اللجنة المركزية لحركة فتح، حركة حماس بمراجعة حساباتها وفق مصلحة شعبنا وقضيتنا. جاء ذلك في بيان صادر عنها، مساء السبت 2017/7/1، في أعقاب منع الأجهزة الأمنية في قطاع غزة لعضو المركزية، مفوض التعبئة والتنظيم للمحافظات الجنوبية، أبو ماهر حلس، من مغادرة القطاع باتجاه المحافظات الشمالية "لمتابعة مسؤولياته التنظيمية والوطنية، بما فيها هموم أهلنا في القطاع وعلى رأسها هم ومسؤولية إنهاء الانقسام وإنجاز المصالحة". وقالت إن حركة فتح ترى في ذلك إمعاناً من حماس في تكريس الانقسام والمصلحة الإسرائيلية بامتياز، لوأد مشروع الدولة، واستمراراً لنهج محاصرة نشاط فصائل العمل الوطني في القطاع بما في ذلك منع الانتخابات والفعاليات والأنشطة التي لا تتساوق مع فكر حماس الضيق.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/7/1

١١.حماس و"الشعبية" تشيدان بتصريحات عريقات بالأمم المتحدة

رام الله: أشادت حركة حماس، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بتصريحات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، والتي رفض خلالها وصفهما "بالإرهاب"، مؤكداً على أنهما جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني.

فقد قال القيادي في حماس، شاكر عمارة، إن حركته تحترم تصريحات عريقات، وتعتبرها "خطوة تحدي لمواقف الاحتلال الذي يعمد دائماً على تشويه مقاومة الشعب الفلسطيني أمام المحافل الدولية". وشدد عمارة، خلال حديث مع "قدس برس"، على أنه "لا بد من الكل الفلسطيني أن يقف موقف موحد في التأكيد على صوابية مقاومته وحقه المشروع في الدفاع عن شعبه واسترداد أرضه، للوصول إلى إقامة دولته والعيش بحرية وكرامة"، على حد قوله.

بدوره، اعتبر القيادي في "الجبهة الشعبية"، عبد العليم دعنا، تصريحات عريقات بأنها جاءت ضمن السياق الصحيح، والحالة التي يجب أن تحكم علاقة القوى والفصائل الفلسطينية ببعضها. وشدد دعنا، خلال حديث مع "قدس برس"، أن الموقف الذي تبناه عريقات هو الوضع الذي على كل قيادي فلسطيني أن يتمسك به. وأكد دعنا على أن ما تمارسه الجبهة وحماس هو حق شرعي وفقاً لقرارات الأمم المتحدة، التي اعتبرت النضال الوطني ضد الاحتلال هو كفاح مشروع. وبيّن أن "الإرهاب" هو ما يمارسه الاحتلال بحق الشعب الفلسطينية، التي تعتبر إجراءاتها خرق واضح لكل الشرائع الدينية والدولية.

وكالة قدس برس، 2017/7/1

١٢. "الحياة": تفاهمات حماس مع مصر ودحلان لم تتطرق إلى الملف السياسي أو إنهاء الانقسام

غزة – فتحي صبّاح: كشفت مصادر فلسطينية موثوق منها لـ"الحياة" حقيقة التطورات الإيجابية الجديدة التي طرأت على علاقة حركة حماس بكل من مصر والقيادي المفصول من حركة فتح محمد دحلان، وتفاصيل الاجتماعات المنفصلة بين الأطراف الثلاثة. وقالت إن رئيس حماس في قطاع غزة يحيى السنوار وعدداً من مسؤولي حماس التقوا، خلال زيارة القاهرة اعتباراً من الرابع من الشهر الماضي التي استمرت ثمانية أيام، قادة المخابرات العامة المصرية، وفي مقدمهم الوزير اللواء خالد فوزي، وقادة "تيار" دحلان، وعلى رأسهم دحلان نفسه. وشددت على أن التطورات الجديدة في علاقة حماس مع مصر ودحلان قد "تجلب الخير" لمليوني فلسطيني يعيشون في قطاع غزة، من بينها فتح معبر رفح الحدودي قبل عيد الأضحى المبارك بأسبوع تقريباً، بعدما تكون السلطات المصرية أعادت تأهيل المعبر في شكل أفضل من سابقه، على أن يعمل 12 ساعة يومياً، ثم على مدار الساعة لاحقاً.

وعلى رغم أن حماس نفت أن تكون التقت دحلان نفسه وأكدت أنها التقت قياديين في "تياره"، في مقدمهم ذراعه الأيمن القيادي المفصول من فتح سمير المشهراوي، إلا أن مصادر في "التيار" وأخرى من خارجه أكدت لـ"الحياة" أن الرجلين القويين، السنوار ودحلان التقيا في أثناء الزيارة مرتين.

وقالت المصادر إن حماس حققت، في وقت شدد فيه الرئيس محمود عباس الخناق حول رقبتها، "اختراقاً كبيراً" في علاقتها مع مصر ومع دحلان الذي يطرح نفسه "زعيم التيار الإصلاحي" في فتح. واعتبرت المصادر أن مصر ودحلان قدما "طوق نجاة" لحماس في وقت كانت تعصف بها وبحكمها في قطاع غزة "أنواء" عاصفة جداً رفعت وتيرة الاحتقان داخل الحركة وفي صفوف الشعب الفلسطيني في القطاع في شكل غير مسبوق. وأشارت إلى أنه على رغم أن "تفاهمات" الحركة مع مصر من جهة، ومع دحلان من جهة ثانية، لم تكن وليدة الأيام والأسابيع الأخيرة، بل امتدت الحوارات بينهما شهوراً طويلة، إلا أنها شكلت "مفاجأة" بالنسبة إلى كثير من الساسة والفصائل والمراقبين، باستثناء الرئيس عباس الذي قالت المصادر انه كان على علم مسبق بنية السنوار عقد لقاءات مع دحلان.

وقالت إن عباس أبلغ عدداً من المسؤولين الفلسطينيين، قبل أيام من زيارة السنوار وعدد من مسؤولي الحركة للقاهرة بأن "لقاءً" سيُعقد بين الطرفين في "مكان ما"، من دون الإشارة بوضوح إلى العاصمة المصرية. وأضافت أن لقاءات القاهرة الأخيرة بين قادة حماس والمسؤولين المصريين كانت الخامسة من نوعها خلال عام ونصف العام. وشددت على أنه على رغم من أن معظم اللقاءات بين الطرفين اتسم بالتوتر ولم ينجح في رأب الصدع الذي نجم عن عزل الرئيس المصري محمد مرسي، واتهام

القاهرة الحركة بدعم "نشاطات إرهابية" في شبه جزيرة سيناء، وكذلك "إيواء إرهابيين مصريين" في القطاع، إلا أن زيارة السنوار الأخيرة أحدثت الاختراق المطلوب. وأشارت إلى أن العلاقة مع "تيار دحلان" أخذت في التحسن والتطور قبل سنوات عدة، خصوصاً بعد تشكيل "لجنة التكافل" في قطاع غزة التي يريدها قياديون ومسؤولون من الطرفين.

لكن اللجنة، التي قدمت مساعدات مالية لغزيين فقراء، لعبت دوراً محدوداً في ظل تطلع حماس للمصالحة مع عباس وعدم رغبتها في إغضابه بمنح مساحة كبيرة للتيار في القطاع، أو تطوير العلاقة معه. وأوضحت المصادر أن المبادرة الأخيرة نتجت من اتصالات أجريت أخيراً بين عضو المكتب السياسي لحماس صلاح البردويل من جهة، والقياديين في تيار دحلان النائب ماجد أبو شمالة ووزير الأسرى السابق سفيان أبو زايدة. وأشارت إلى أن أبو زايدة هو الذي عرض على البردويل أن يزور وفد قيادي من الحركة مصر، ووعد بترتيب الأمور مع "الإخوة المصريين"، لكن الحركة رفضت وآثرت ترتيبها مع المسؤولين المصريين مباشرة. وقالت إن السنوار وفريقه، من بينهم المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء توفيق أبو نعيم، وقيادي بارز من "كتائب القسام"، اتفق مع المسؤولين المصريين على أن تضبط الحركة الوضع الأمني على الشريط الحدودي الفاصل بين القطاع ومصر.

وتنفيذاً لتعهداتها، شرعت الحركة قبل أيام قليلة بإقامة منطقة عازلة على طول الشريط الحدودي بعمق 100 متر داخل أراضي القطاع. كما تعهدت الحركة منع تسلل "أي عناصر إرهابية" من سيناء إلى القطاع، وكذلك عدم السماح إطلاقاً بتوفير علاج لـ"أي إرهابي" هارب إلى القطاع، وإعادتهم في حال تسللهم وتسليمهم إلى الحكومة المصرية، وعدم السماح لـ "أي كان" بتقديم أي دعم لوجستي أو عسكري أو غير ذلك لـ "الإرهابيين" في سيناء.

في المقابل، تعهدت القاهرة تسليم أي فلسطيني يتم ضبطه أو اعتقاله في سيناء أو مصر للحركة لمحاكمته أم القضاء الفلسطيني. كما تعدت "لإنهاء" ملف أربعة من قادة "كتائب القسام" اختفت آثارهم في مدينة رفح المصرية، قبل أكثر من عامين بعدما اجتازوا معبر رفح الحدودي في طريقهم إلى القاهرة. كما وافقت القاهرة على تزويد القطاع الخاص الفلسطيني، وأيضاً محطة توليد الطاقة الكهربائية كل ما تحتاجه من وقود الديزل والبنزين، الأمر الذي بدأ تنفيذه قبل عيد الفطر بأيام قليلة.

وكشفت المصادر طبيعة التفاهمات مع دحلان، وأكدت أن الطرفين اتفقا على "طي صفحة الماضي" الأليم والدم، وأن علاقة "حميمة" نشأت بين الطرفين. وقالت إن دحلان والسنوار اتفقا على إعادة تفعيل "لجنة التكافل" التي باشرت قبل عيد الفطر بتوزيع نحو مليوني دولار على فقراء غزيين. وأضافت أن الرجلين اتفقا على تشكيل لجنة جديدة (علمت الحياة من مصادر أخرى أن ثلاثة

فصائل ستشارك فيها إضافة إلى حماس وتيار دحلان) ستكون مهمتها "تمويل مشاريع صغيرة" بقيمة مليوني دولار شهرياً، ما يعني إيجاد آلاف فرص العمل للشباب والعاطلين عن العمل. وأوضحت أن التفاهمات تشمل أيضاً إقامة مشاريع تنموية على غرار التي نفذتها قطر في القطاع خلال السنوات القليلة الماضية. كما تعهدت حماس السماح لأنصار دحلان بالعمل بحرية في القطاع، فيما وجه السنوار الدعوة إلى المشهراوي لزيارة القطاع، وستتم في وقت لاحق من الشهر الجاري.

وأشارت إلى أنه تم الاتفاق أيضاً على عودة نواب فتح المحسوبين على التيار، وعددهم 15 نائباً تقريباً، للمشاركة في جلسات المجلس التشريعي الذي يعقده نواب حماس في مدينة غزة وحدهم. كما اتفق الطرفان على المصالحة المجتمعية، وهي أحد خمسة ملفات تمّ التوافق عليها في "اتفاق القاهرة" الموقع، برعاية المخابرات المصرية في أيار/ مايو 2011 بين حماس وفتح. وأوضحت أنه تمّ الاتفاق على توفير المبالغ المالية اللازمة لإنهاء هذا الملف وإتمام المصالحة المجتمعية بعيداً عن عباس وفتح.

الحياة، لندن، 2017/7/2

١٣. "القدس": خطاب هام لإسماعيل هنية خلال أيام

غزة: ذكرت مصادر متطابقة، مساء يوم السبت 2017/7/1، أن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية سيلقي خطاباً مهما خلال أيام. وأوضحت المصادر التي تحدثت لـ"القدس" دوت كوم، إن خطاب هنية سيكون يوم الاثنين أو الثلاثاء القادمين وأنه سيتحدث فيه عن الكثير من القضايا.

من جهته، قال إبراهيم المدهون، المحلل السياسي المقرب من حركة حماس، عبر صفحته على الفيسبوك، أن خطاب هنية المنتظر سيحمل رسائل داخلية وخارجية وإقليمية سيوضح من خلالها الكثير من التفاصيل بشأن رؤى واستراتيجيات حماس خلال المرحلة المقبلة.

القدس، القدس، 2017/7/1

١٤. "يسرائيل ديفينس": "إسرائيل" تدرس خطة للقضاء على حماس

غزة: كشفت مصادر عبرية عن أن ضباطاً ومسؤولين كباراً في المؤسسة العسكرية الإسرائيلية عقدوا مؤخراً لقاء موسعاً للبحث في كيفية الإجهاز على حركة حماس في الحرب القادمة. وكشفت مجلة "يسرائيل ديفينس" المتخصصة في الشئون العسكرية في تقرير للخبير العسكري عمير ربابورت، عن أن ما دار في اللقاء الذي عقد في وقت سابق من الأسبوع الماضي في إحدى القواعد العسكرية

بجنوب "إسرائيل"، قد ينظر إليه على أنه يمثل تحولاً في الاستراتيجية الإسرائيلية. وتساءلت المجلة: هل تجنح "إسرائيل" في المعركة القادمة في خيار القضاء التام على حكم حماس في غزة بدلاً من الاكتفاء بردعها، لكيلا تعاود الحركة مجدداً إطلاق القذائف الصاروخية من القطاع باتجاه "إسرائيل"؟ وأوضح التقرير أن هذه الفرضية تنسجم مع تفكير وزير الحرب أفيجدور ليبرمان، مع العلم أنه في حال صدرت التعليمات من المستوى السياسي الإسرائيلي إلى قادة العمليات العسكرية والأمنية، فسوف تكون "إسرائيل" في حالة جاهزية لتحقيق مثل هذا الهدف حسب التقرير.

وكالة سما الإخبارية، 2017/7/1

١٥. يسسخاروف: التهديد المباشر على "إسرائيل" يكمن في قطاع غزة

قال الخبير في الشؤون العربية آفي يسسخاروف، في تقرير بموقع "والا" الإخباري، إن التهديد المباشر على "إسرائيل" يكمن في قطاع غزة، في ظل الأزمة الإنسانية العاصفة التي يعيشها سكانه بسبب أزمة انقطاع الكهرباء. وأضاف أن من شأن وضع كهذا أن يدعو للتساؤل عن كيفية تعامل حركة حماس، التي تسيطر على القطاع، مع تفاقم هذه الأزمة، ولا سيما إمكانية تصدير الأزمة الداخلية إلى الخارج، رغم أنها تبذل قصارى جهدها لمنع اندلاع مواجهة عسكرية مع "إسرائيل". وأشار يسسخاروف إلى أن التهديد القادم من غزة لا يزال قائما بالرغم من قناعة حماس بجدية المخاطر التي تحيط بها في حال نشوب مثل هذه المواجهة العسكرية، وهي تفضل إشعال الوضع في الضفة الغربية. وأوضح أن حماس تعي جيدا أن الوضع في غزة ليس سهلاً، وأن الظروف الاقتصادية تسير نحو مزيد من التدهور، مما قد يهدد شعبيتها بين الفلسطينيين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/7/1

١٦. "معاريف": خلافات إسرائيلية حول وقف التمويل الأمريكي للسلطة الفلسطينية

أفادت صحيفة "معاريف" أن خلافات إسرائيلية نشبت مؤخراً بين أوساط إسرائيلية عالية المستوى من ساسة وعسكريين حول وقف التمويل الأمريكي للسلطة الفلسطينية، على خلفية دفعها مستحقات للأسرى في السجون الإسرائيلية ومنفذي الهجمات المسلحة ضدّ "إسرائيل". وقالت الكاتبة الإسرائيلية بالصحيفة كارولين غليك إن الولايات المتحدة تحول اليوم إلى الميزانية الفلسطينية أكثر من نصف مليار دولار سنوياً، في حين تحول السلطة الفلسطينية إلى منفذي الهجمات المسلحة والأسرى وعائلاتهم قرابة ثلاثمئة مليون بما يعادل 80% من الأموال الأمريكية.

وفي الوقت الذي يشهد فيه الكونجرس الأمريكي تقديم مشروع قانون لوقف تقديم المساعدات المالية من الولايات المتحدة إلى السلطة الفلسطينية، فقد طالبت منظمة "قادة من أجل أمن إسرائيل" بإحباط هذا القانون. وأشارت الصحيفة إلى أن أعضاء هذه المنظمة الإسرائيلية، ومعظمهم جنرالات سابقون في الجيش والمخابرات الإسرائيلية، وعلى رأسهم الجنرال أمنون ريشف، أصدروا مؤخراً نداء عارضوا فيه مشروع القانون الأمريكي بزعم أن وقف التمويل الأمريكي للسلطة الفلسطينية سيضر بأمن "إسرائيل"، لأنه سيقلل من دافعية السلطة في ملاحقتها لمنفذي العمليات المسلحة.

وأضافت أنه منذ بدء عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين حين تم التوقع على اتفاق أوسلو، كان الكونجرس يشهد بين حين وآخر تقديم مشاريع قوانين لحجب التمويل الأمريكي عن السلطة الفلسطينية أو تقليله، لكن في مرحلة ما قبيل إقرار هذا القانون أو ذاك، كان يأتي جنرال إسرائيلي إلى واشنطن ويعرقل إقراره بزعم أنه يعرض أمن "إسرائيل" للخطر.

في المقابل، أضافت الكاتبة أن جنرالات آخرين في إسرائيل، وعلى رأسهم وزير الدفاع السابق موشيه يعلون، طالبوا هذا الأسبوع عبر مبادرة جديدة بدعم مشروع القانون الأمريكي لوقف تمويل السلطة الفلسطينية، رافضين مزاعم نظرائهم الجنرالات الآخرين الذين يؤيدون استمرار هذا الدعم. ومن أهم الجنرالات الذين يطالبون بوقف الدعم الأمريكي للسلطة الفلسطينية رئيس الشاباك الأسبق يعكوب بيري، ورئيس جهاز الاستخبارات العسكرية السابق عاموس يادلين، ولقي موقفهما تجاوبا واضحا لدى دوائر صنع القرار في واشنطن هذه المرة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/7/1

١٧. "أريئيل".. جامعة استيطانية إسرائيلية تضرب قلب مدينة سلفيت

القدس المحتلة: واصلت جامعة مستعمرة "اريئيل" الواقعة فوق أراضي شمال مدينة سلفيت وقرى وبلدات اسكاكا ومردة وقيري، توسعها على حساب أراضي المواطنين والمزارعين من أراضي زراعية ورعوية، وذلك لبناء كليات جديدة فيها. وأفاد مزارعون وعمال من سلفيت أن جرافات المستوطنين تهيئ الأرض وتجرفها في أراضي خلف الجدار لتوسعة وبناء مباني جديدة تتبع لجامعة "أريئيل" في المنطقة التي تقع بين قرية اسكاكا وقرية مردة. وأكد الباحث د. خالد معالي أن التجريف الجديد يشمل ما مساحته 47 دونماً بحسب ما نشرته صحيفة "هآرتس" العبرية لبناء كلية طب هي السادسة في دولة الاحتلال، حيث وضع رئيس وزراء "إسرائيل" بنيامين نتنياهو حجر الأساس لها يوم الخميس الماضي.

ولفت معالي إلى أن وزير التعليم العالي الإسرائيلي نفتالي بينت حضر وضع حجر الأساس، وصرح بأنه سيعمل على الاعتراف الدولي بالجامعة بالرغم من أن القانون الدولي لا يجيز ذلك، والمجتمع الدولي والغربي لا يعترف بجامعة "أريئيل". وأوضح معالي أن إقامة كلية طب جديدة هو لخداع المجتمع الدولي باستغلال العلم والقيم والمهن الإنسانية النبيلة لإغراق سلفيت بالمستوطنين، ويخالف القانون الدولي الذي يمنع إقامة مؤسسات تتبع الدولة المحتلة فوق أراضٍ احتلتها.

الرأي، عمّان، 2017/7/2

١٨. غطاس يبدأ يومه الأول في معركته من أجل الحرية في السجن

تحرير هاشم حمدان: يتوجه صباح اليوم، الأحد، القيادي في التجمع الوطني الديمقراطي والنائب السابق، د. باسل غطاس، إلى سجن الجلبوع، ليقضي حكماً بالسجن لمدة سنتين، بسبب دوره في إسناد الحركة الوطنية الأسيرة في السجون الإسرائيلية.

عرب 48، 2017/7/2

١٩. إطلاق سراح أولمرت في وقت مبكر من صباح اليوم

تحرير هاشم حمدان: أطلق في وقت مبكر من صباح اليوم، الأحد، سراح رئيس الحكومة السابق، إيهود أولمرت، من سجن "معسياهو"، وذلك بعد أن قضى 16 شهراً ونصف الشهر من حكم وصل إلى 27 شهراً، بعد إدانته بقضايا فساد.

عرب 48، 2017/7/2

٢٠. تقرير: عين "إسرائيل" على "فراغات" الجولان... ومدافعها نحو جبهة لبنان

القدس المحتلة – آمال شحادة: أدخلت الحملة الإعلامية الإسرائيلية التي رافقتها تهديدات مسؤولين عسكريين وسياسيين، طوال الأسبوع الماضي، بعدما أعلن في شكل درامي عن قرار إسرائيل بناء جدار عند الحدود مع لبنان، لمنع تسلل عناصر من "حزب الله" والوصول إلى بلدات إسرائيلية، إسرائيل والإسرائيليين إلى وضع وكأن الحرب على الأبواب. ومسألة إشعال برميل البارود عند الحدود الشمالية، باتت أقرب من أي وقت مضى. وكما قال رئيس أركان الجيش غادي آيزنكوت، لقائد سلاح الجو، أمير ايشل، في احتفال لمناسبة إنهائه الخدمة: "لا تستعجل الذهاب، فقد تتغير الأمور في الشرق الأوسط في كل لحظة، وتضطر لتمديد مهمتك".

بث مباشر لمراسلي القنوات الإسرائيلية من قرب الحدود. تقارير إخبارية في الصحف. تعليقات محللين وخبراء عسكريين وضباط قدامى في الجيش ورؤساء بلدات الشمال، كلها رافقت إعلان قرار الجيش الإسرائيلي بناء جدار جديد على الحدود مع لبنان. لكن معظم هؤلاء الذين أعدوا هذه الحفلة وشاركوا فيها يدركون جيداً أن هذا القرار ليس جديداً، وقد بلورت الأجهزة الأمنية هذا المخطط السنة الماضية، وهو يشمل تحديث الجدار القائم حالياً على طول الحدود تجاه لبنان وتقويته. أما ما يتم الحديث عنه، اليوم، فلا يشكل ربع مساحة المنطقة الحدودية التي تعتبرها إسرائيل خطرة وبطناً رخوة يستغلها عناصر "حزب الله".

صحيح أن الخطابات الأخيرة للأمين العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصرالله، شدت أنظار الإسرائيليين وتعاملوا معها بمنتهى الجدية، وصحيح أيضاً أن الأوضاع في سورية غير مطمئنة وأن التفاعلات الأخيرة يمكن أن تؤدي إلى إشعال المنطقة في كل لحظة، ولكن أن تنتقل الكرة من الملف السوري إلى ملف لبنان وإعادة الحديث عن الأخطار الأمنية في الشكل الذي رافق إعلان بناء الجدار، هو أمر يعكس جانباً من السياسة الإسرائيلية وفي مرحلة معينة، يعكس الجانب الممنهج في هذه السياسة بإثارة أجواء الخوف والرعب ليس إلا.

إسرائيل حاولت من خلال هذه الإثارة أن تبث أكثر من رسالة وبالأساس إنها لن تبقى مكتوفة الأيدي أمام تعزيز القدرات العسكرية لـ "حزب الله"، وستكون جاهزة بعد بناء هذا الجدار لصد تهديدات "حزب الله" بالتسلل إلى بلدات الشمال واحتلال مناطق في الجليل.

والحقيقة وراء الإعلان عن بناء الجدار هي نشر مناقصة لبناء قسم منه حتى تحولت الكلمات الأربع مما تضمنته المناقصة "بناء جدار تجاه لبنان"، إلى موضوع مركزي على أجندة الإسرائيليين.

القرار الذي اتخذ هو إقامة جدار على طول الحدود من راس الناقورة وحتى المطلة ومن مزارع شبعا وحتى جبل الشيخ، أما ما أعلن عنه في المناقصة فهو جزء من هذا الجدار وتنافست على المناقصة خمس عشرة شركة بناء والفائزة منها ستباشر البناء خلال أسابيع، على أن ينتهي السنة المقبلة.

قبل سنة اتخذ قرار بناء الجدار عقب التطورات في سورية واحتدام المعارك والسيناريوات التي وضعتها إسرائيل حول دور "حزب الله" في سورية وما قد يتخذه من خطوات من شأنها إحداث تصعيد أمني، علماً أن كل الجهات تعلن عدم رغبتها في الحرب.

وخلال السنة التي مضت على قرار بناء الجدار، اتخذت إسرائيل إجراءات احتياطية وأمنية، بينها حفر عوائق ترابية تمنع دخول أي طرف لبناني إلى إسرائيل، كما كثفت دوريات المراقبة والاستخبارات. ومع هذا لم تحقق إسرائيل أهدافها. فقد وقعت أكثر من عملية اختراق للحدود آخرها دخول الشاب شادي مزهر، من اللبنانيين اللاجئين في إسرائيل منذ العام 2000، إلى لبنان بكل

سهولة، متجاوزاً القنوات الترابية ودوريات المراقبة والاستخبارات. ومع هذا تواصل إسرائيل سياسة إحاطة حدودها بالجدران.

وحتى الآن أعلن أن شركة "آكرشتاين" ستتولى بناء السور، أما الجدار الإلكتروني فستتولى الشركة الفائزة بالمناقصة بناءه.

لم يغض الضباط في الجيش الإسرائيلي النظر عن الزوبعة الإعلامية حول الجدار، وتعاملوا مع قرار الجدار كأنه جديد، فاصدروا بيانات قالوا فيها إن القيادة الشمالية تستعد لاحتمال محاولة "حزب الله"، أو تنظيمات تعمل بإلهام منه، تشويش تقدم العمل بادعاء أنه لا يلازم خط الحدود الدولية الذي حددته الأمم المتحدة، بعد انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان في عام 2000. كما أن الجيش يستعد لاحتمال تظاهرات وربما محاولات إطلاق النار من الطرف اللبناني باتجاه العاملين في بناء الجدار.

الربط مع الجنوب السوري

الإعلان الإسرائيلي عن بناء الجدار تزامن مع تقارير إسرائيلية تحدثت عن إقامة "حزب الله" 15 نقطة مراقبة جديدة على امتداد الحدود، اعتبرتها خرقاً لقرار مجلس الأمن 1701، إضافة إلى أن الأمين العام لـ "حزب الله" حسن نصرالله، أعلن أن آلاف المحاربين سيتجندون إلى جانب تنظيمه في حرب مقبلة ضد إسرائيل.

في هذا الجانب، ربطت إسرائيل الملف اللبناني بما رافقه من تطورات في سورية ومن توقعات الأجهزة الأمنية أن انهيار تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" سيؤدي إلى فقدان مناطق سيطر عليها في جنوب سورية وشرقها، وتنافس تحالفات مختلفة على المناطق التي سيتركها التنظيم. وخلال ذلك احتدمت المعارك في المناطق القريبة من الحدود وسقطت أكثر من عشر قذائف في الجانب الغربي من السياج الحدودي، في هضبة الجولان المحتلة، رد عليها الجيش الإسرائيلي بقصف أهداف تابعة للنظام ولتهديدات من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه أفيغدور ليبرمان، الذي توجه إلى ألمانيا للبحث في الملف السوري وتطوراته، والقلق المتصاعد في إسرائيل من تعاظم الدور الإيراني في سورية وإيران وإقامة صناعات حربية إيرانية لمصلحة "حزب الله" في الأراضي اللبنانية. وتوجه رئيس الكنيست الإسرائيلي يولي أدلشتين إلى موسكو، وألقى خطاباً أمام المجلس الفيديرالي في البرلمان الروسي، تطرق فيه إلى الأسلحة الجديدة التي يحصل عليها "حزب الله"، ودعا أعضاء البرلمان الروسي إلى محاربة ما سماه "الإرهاب".

ونقل الموقف الإسرائيلي من الدور الإيراني في سورية، في لقاء مع رئيسة الفيديرالية فالنتينا متفينكو، ومؤداه أن "الوجود المكثف لإيران على مقربة من الحدود الإسرائيلية، حتى بصورة "حزب الله"، ليس مقبولاً لإسرائيل".

حزام أمني بمشاركة تحالفات محلية

ما يهم إسرائيل حالياً هو إبعاد إيران من مناطق حدودها ومنع سيطرتها على المنطقة، خصوصاً من جانب "حزب الله"، كما يؤكد أكثر من مسؤول إسرائيلي. ووفق الجنرال في الاحتياط أودي ديكل فإن كل الجهات تتنافس على ضمان مكانة لها في سورية، استعداداً لليوم الذي يلي زوال "الدولة الإسلامية"، وإيران هي الأبرز علماً أنها تركز نشاطها من الشرق إلى الغرب، فيما بقيت المنطقة الجنوبية الغربية في سورية فارغة من دون سيطرة أي جهة، أي من درعا إلى هضبة الجولان. والوضع الحالي وفق ديكل من شأنه أن يتيح للمزيد من مقاتلي التنظيمات الاقتراب من المنطقة الفارغة، وهو أمر يتطلب إقامة حزام أمن إسرائيلي.

إسرائيل من جهتها تنطلق في تحقيق هدفها حول منع بسط إيران من أن "عدو عدوي هو صديقي"، وتسعى إلى إقامة حزام أمني بمشاركة تحالفات محلية وتنظيمات مقاتلة، وما تبذله من جهود لتقديم ما تسميه المساعدات الإنسانية لمعارضي النظام ونقل الجرحى إلى مستشفيات إسرائيلية، هو جانب من الأدوات التي تستخدمها لتحقيق هدفها، من دون التنازل عن العمليات العسكرية، تحت شعار "عدم السماح بتجاوز الخطوط الحمر".

وقال نتنياهو في هذا الصدد: "تمركز إيران و "حزب الله" على الحدود بين سورية وإسرائيل وعلى الحدود بين سورية والأردن من شأنه أن يضعضع الاستقرار في المنطقة ويشكل تهديداً أمنياً لإسرائيل أو للأردن. وإقامة مناطق فصل في الجانب السوري من الحدود ستمنع الإيرانيين و "حزب الله" من الوصول إلى خط الجدار وتجعل من الصعب عليهم المبادرة إلى الهجمات".

كما بعثت "إسرائيل" برسائل إلى إيران عبر دول أوروبية حذرت خلالها من إقامة مصانع إنتاج الأسلحة لمصلحة "حزب الله" على الأراضي اللبنانية، وأعلنت أنها لن تسمح ببنائها.

وأوضحت في رسائلها، وفق ما نقل عن مسؤولين عسكريين إسرائيليين، أن دعم إيران "حزب الله" هو المسألة المركزية، التي يجب أن يتعامل معها المجتمع الدولي في الشأن الإيراني، وأن اقامة مصانع أسلحة إيرانية في لبنان يمكن أن يقوض الاستقرار في شكل خطير.

ووفق المسؤولين العسكريين فإن "الحكومة اللبنانية لا تستطيع التأثير في هذا الموضوع، ولذلك فان العنوان لمعالجة الموضوع موجود في أيدي جهات أخرى مؤثرة".

ويرى الإسرائيليون أن "حزب الله" يسعى إلى فتح جبهة جديدة مع إسرائيل في الجولان، لأنه لا يستطيع فتح جبهة في لبنان. والغرض من الإجراءات الإسرائيلية اليوم هو القول إن تل أبيب لن تقبل بأن يحدد "حزب الله" وحده ميدان المعركة، وإن "إسرائيل" تنوي فتح جبهتين معاً، في الجولان وفي لبنان.

الحياة، لندن، 2017/7/2

٢١. مجموعة العمل توثق 462 فلسطينياً قضوا في السجون السورية

في اليوم الدولي لمساندة ضحايا التعذيب، أكد فريق الرصيد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية توثيقه 462 حالة وفاة تحت التعذيب لمعتقلين ومعتقلات فلسطينيين في سجون النظام السوري، بينهم أطفال وكبار في السن. وأشارت المجموعة إلى احتمال أن يكون العدد الحقيقي لضحايا التعذيب أكبر مما تم توثيقه وذلك بسبب تكتم النظام السوري عن أسماء ومعلومات المعتقلين لديه، إضافة إلى تخوف ذوي الضحايا من الإعلان عن وفاة أبنائهم تحت التعذيب خشية الملاحقة من قبل النظام السوري. كما جددت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية" مطالبتها النظام السوري بالإفراج والإفصاح عن أكثر من 1,613 من المعتقلين الفلسطينيين الذين يعتبر مصيرهم مجهولاً، مؤكدة أن ما يجري داخل المعتقلات السورية للفلسطينيين "جريمة حرب بكل المقاييس".

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، 2017/6/30

٢٢. مركز "شمس": "إسرائيل" الدولة الوحيدة في العالم التي تشرع التعذيب

رام الله – وكالات: دان مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" أعمال التعذيب المنهجية والأساليب اللاأخلاقية التي يتعرض لها الأسرى والأسيرات الفلسطينيين على يد جنود الاحتلال والمحققين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وقال المركز إن إسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي تشرع التعذيب، وذلك من خلال قرار المحكمة العليا الإسرائيلية العام 1996 من خلال السماح للمحققين باستخدام الضغط الجسدي (المعتدل) ضد الأسرى الفلسطينيين، كما أن دولة الاحتلال تحتل المرتبة الأولى في العالم من ناحية تأييد سكانها لممارسة التعذيب ضد من تسميهم بالمشتبهين بممارسة "الإرهاب"، كما وتتصدر دولة الاحتلال الإسرائيلي الدول المنتجة والمصدرة لأدوات التعذيب، حسب تقرير لمنظمة العفو الدولية فهي من أكثر الدول من حيث إنتاجها لوسائل التعذيب المختلفة، واستخدامها وتصديرها والاتجار بها مثل القيود، السلاسل، الأصفاد وكراسي التكبيل، ومواد كيماوية تسبب الشلل مثل غاز الأعصاب، والغاز المسيل للدموع والسموم المخدرة، وأجهزة الصعق

الكهربائي. وبالتالي فإن دولة الاحتلال الإسرائيلي هي الأكثر إرهاباً في العالم والأقل إنسانيةً والأكثر انتهاكاً للمواثيق والاتفاقيات الدولية.

الغد، عمّان، 2017/7/2

٢٣. الاحتلال يؤكد استمرار سياسات الاستيطان وتهويد القدس

وكالات: قال المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان في تقريره الأسبوعي، إن رئيس حكومة الاحتلال "الإسرائيلي" بنيامين نتنياهو، تعهد بتنفيذ مخططات جديدة لتهويد القدس.

وأوضح المكتب في تقريره أمس السبت، أنه في خطوة استفزازية، قام رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بزيارة مستوطنة "أريئيل"، والمشاركة في وضع حجر الأساس لمبانٍ استيطانية جديدة في "جامعة أريئيل"، أكد فيها أن مستوطنة "أريئيل" ستبقى دائماً جزءاً من "إسرائيل"، مضيفاً أن عمليات البناء في مستوطنة "أريئيل" وغيرها من المستوطنات في الضفة الغربية سوف تتواصل.

واعتبر المكتب تواجد نتنياهو في مستوطنة أريئيل الواقعة على أرض فلسطينية محتلة، انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي، واتفاقيات جنيف، والشرعية الدولية وقراراتها، التي أكدت باستمرار عدم شرعية وقانونية الاستيطان والمستوطنات، الأمر الذي يستدعي إدانة صريحة من جانب المجتمع الدولي، والأوساط الأكاديمية في جميع بلدان العالم، لتواجد نتنياهو في تلك المستوطنة غير الشرعية وغير القانونية.

وفي متابعة لمشاريع الاستيطان الضخمة في القدس، أعلن الاحتلال متابعة العمل في الشارع الالتفافي الشرقي لمدينة القدس، على أن يتم افتتاحه بعد 10 أشهر، ويخضع الطريق لمسؤولية الإدارة المدنية والجيش وحرس الحدود، في غلاف القدس وشرطة القدس.

الخليج، الشارقة، 2017/7/2

٢٤. إحصائية: 10 شهداء و28 عملية فدائية ضد الاحتلال خلال حزيران/ يونيو المنصرم

رصد "موقع الانتفاضة" 28 عملية فدائية ضد الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية والقدس المحتلتين خلال يونيو لعام 2017. وأوضح الموقع في إحصائية أصدرها، يوم السبت، أن العمليات توزعت ما بين 3 عمليات إطلاق نار، و3عمليات طعن، إضافة لـ 17 عملية رشق حجارة، وتفجير 5 عبوات ناسفة. وسجلت الإحصائية أكثر من 49 حادثة إلقاء زجاجات حارقة وأكواع متفجرة، في أكثر 277 نقطة مواجهة مع الاحتلال، حيث أسفرت العمليات الفدائية الفلسطينية عن مقتل مجندة إسرائيلية وإصابة 30 إسرائيليًا، حسب اعترافات الاحتلال. وأشارت إلى ارتقاء 10 شهداء منذ مطلع

يونيو الماضي، وإصابة 120 فلسطينيًا، مما رفع عدد شهداء انتفاضة القدس إلى 327 شهيدًا، حيث سجلت تلك الانتفاضة ارتقاء 43 شهيدًا منذ مطلع العام الجاري، من بينهم 10 أطفال وسيدة واحدة.

فلسطين أون لاين، 2017/7/1

٢٥. اعتقال طفلين شقيقين وإخطارات بهدم في سلوان

وكالات: اعتقلت قوة عسكرية للاحتلال، شقيقين بعد مداهمة منزلهما في بلدة سلوان، بمدينة القدس المحتلة، وسلمت عائلتين "إخطارات هدم وبلاغات لمراجعة البلدية"، بحجة البناء دون ترخيص.

وأوضح مركز معلومات وادي حلوة سلوان، أن قوات الاحتلال اقتحمت حي "كروم قمر"، وداهمت منزل محمد العباسي، واعتقلت نجله نصر (15عامًا)، واقتادت نجله حمزة (10 أعوام) إلى مركبة الشرطة. كما سلّمت طواقم بلدية الاحتلال عائلتين "إخطارات هدم إدارية"، بحجة البناء دون ترخيص.

وأوضح المركز أن قوات الاحتلال اقتحمت حي وادي حلوة، وقامت بتصوير عدة منشآت وأزقة داخل الحي، ثم اقتحمت منزلي فراس سمرين، ومحمد فرج صيام، وسلمتهما "إخطارات هدم إدارية".

الخليج، الشارقة، 2017/7/2

٢٦. حريق كبير يلتهم 900 مركبة بجنين

اندلع حريق كبير، الليلة الماضية في مشطب لهياكل المركبات، في قرية بير الباشا جنوب جنين بالضفة الغربية. وشاركت سبعة مراكز للدفاع المدني من محافظتي جنين وطولكرم في إخماد الحريق، الذي أدى إلى احتراق 900 هيكل مركبة. وأخلت أن طواقم الإنقاذ سكان المنازل المحيطة في المشطب.

هذا ولم تتضح حتى هذه اللحظة أسباب الحريق.

وكالة سما الإخبارية، 2017/7/1

٢٧. عرض أطول علم فلسطيني في أوروبا بطول 100 متر

بتنظيم من جمعية التواصل بهولندا، وبمشاركة وفد من حركة "فتح" إقليم بلجيكا ولوكسمبورغ، تم في مدينة لاهاي يوم السبت، عرض أطول علم فلسطيني في أوروبا بطول 100 متر، إحياء للذكرى الخمسين للنكسة. وشارك في الفعالية وهي الأولى من نوعها في اوروبا، المئات من أبناء شعبنا في

هولندا وأوروبا، وقام المشاركون بكتابة أسمائهم وأسماء مدنهم في فلسطين على العلم، كما استمعوا إلى الأغاني الوطنية الفلسطينية ورددوا الهتافات الوطنية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/7/1

٢٨. تقرير: 94 انتهاكاً بحق الصحفيين خلال حزران/ يونيو الماضي

وثقت لجنة دعم الصحفيين 94 انتهاكاً بحق الصحفيين الفلسطينيين، خلال شهر يونيو/ حزيران 2017 المنصرم، ارتكبت جهات فلسطينية القسم الأكبر منها بواقع 61 انتهاكاً في حين ارتكب الاحتلال الإسرائيلي 33 انتهاكاً.

فلسطين أون لاين، 2017/7/1

٢٩. حمدونة: منع زيارات أسرى حماس سيوتر الأوضاع

رأى مدير مركز الأسرى للدراسات د. رأفت حمدونة أن منع الاحتلال لزيارات أسرى حماس من قطاع غزة، يعد إجراءً غير قانونياً ومخالف للاتفاقيات والمواثيق الدولية. وطالب حمدونة في بيان له نشر يوم السبت، وسائل الإعلام والمؤسسات الحقوقية والإنسانية المحلية والعربية والدولية بالضغط على الاحتلال لوقف هذا الإجراء المخالف للقانون الدولي الإنساني ولأدنى مفاهيم حقوق الإنسان. وقال: "إن هذه الخطوة من شأنها توتير الأوضاع داخل السجون، والبدء باتخاذ الخطوات النضالية التكتيكية والاستراتيجية من قبل الحركة الوطنية الفلسطينية الأسيرة، والهيئة القيادية العليا لأسرى حماس التي أكدت على رفض العقوبات على أسراها، وحرمانهم من حق مكفول وإنساني، والتي في أعقابها رفعت إدارة السجون حالة الاستنفار القصوى في صفوفها تحسباً من أي تصعيد باتجاهها من قبل الأسرى".

فلسطين أون لاين، 2017/7/1

٣٠. مخطط صهيوني لبناء طابق جديد تحت "حائط البراق"

كشفت مصادر عبرية، يوم السبت، عن مخطط إسرائيلي لبناء طابق جديد، تحت ساحة حائط البراق في المسجد الأقصى المبارك. وقالت أسبوعية "يروشاليم": إن رئيس بلدية الاحتلال بالقدس نير بركات أعلن، خلال جولة مع أعضاء في حزب "الليكود"، عن نية البلدية إقامة طابق آخر في ساحة البراق، حيث عرض صورة للمخطط.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/7/1

٣١.صحفيون: حجب السلطة للمواقع تساوق مع معركة الاحتلال ضدّ الإعلام الفلسطيني

غزة – فاطمة الزهراء العويني: نظم عددٌ من الصحفيين الفلسطينيين وقفة احتجاجية ضد قيام السلطة الفلسطينية ممثلة بالنائب العام في رام الله بحظر عدد من المواقع الإخبارية الفلسطينية التي تبث من غزة. واستنكر رئيس تحرير وكالة صفا ياسر أبو هين خطوة السلطة – خلال الاعتصام الذي أقيم أمام برج شوا – حصري بغزة السبت 1-7-2017–، قائلاً:" للأسف الجهة التي تقوم بهذا الانتهاك هي التي من المفترض أنها تحترم القانون وتنفذه". وأشار إلى أنه كان الأولى بالسلطة بدل حجب مواقع محترمة مهنية أن تلاحق عشرات الصفحات والمواقع العبرية التي تبث السم وتنشر معلومات مغلوطة عن الفلسطينيين والتي تحولت إلى مواقع إسقاط للشباب في وحل العمالة".

فلسطين أون لاين، 2017/7/1

٣٢.تقرير: حقول البترول في الضفة.. "كنز قومي" يسرقه الاحتلال

غزة – يحيى اليعقوبي: بالرغم من أهمية ملف حقول البترول بالضفة الغربية، إلا أن هذا الملف على ما يبدو محاط بسرية كبيرة من قبل الاحتلال الإسرائيلي حول الكميات الحقيقية التي تحتويه من كنوز بترولية كفيلة بتحقيق نهضة فلسطينية، في المقابل بات من الواضح، وفق مراقبين تحدثوا لصحيفة "فلسطين"، أن هذا الملف خارج إطار اهتمامات السلطة في رام الله، رغم أنه يجب أن يكون في صلب اهتماماتها.

ففي العام 2013، صرح رئيس الحكومة برام الله رامي الحمد الله، بأن "فلسطين ستكون مصدرة للغاز والنفط عام 2017"، لكن فلسطين لم تصبح مصدرة للنفط، ولم تقُم بأي دور، وفق ذات المراقبين، في هذا الاتجاه، معتبرين تصريحات الحمد الله فقط للاستهلاك الإعلامي.

وتنتج سلطات الاحتلال منذ عام 2011، النفط من حقل "رنتيس" شمالي غربي مدينة رام الله.

ويصنف الحقل كواحد من أكبر الحقول في بلاد الشام، يحتوي على ملياري ونصف المليار برميل من البترول، حسب معطيات فلسطينية، كما يضم 182 مليار قدم مكعب من الغاز (نصف مليار متر مكعب).

من جانبه، قال أستاذ الجغرافيا بجامعة بيرزيت د.عبد الله حرز الله: إن السلطة لا تعطي للملف أولوية أو اهتمامًا، رغم أنه من المفترض أن يكون في صلب اهتمام السلطة لأنه سيقود إلى تحسين دعائم البنية الاقتصادية للشعب الفلسطينية ويعزز من قدرتهم على المواجهة السياسية للاحتلال.

وشدد حرز الله في حديث لصحيفة "فلسطين" على ضرورة أن تكون هناك مبادرة من السلطات التشريعية لدفع حكومة الحمد الله للاهتمام بملف حقوق البترول، وعمل تشريعات لاستخراج البترول بطريقة بعيدة عن الفساد واحتكار كبار الشركات والمتنفذين التي تحتكر السوق بجوانب مختلفة.

وفيما يتعلق بالصخر الزيتي، ذكر أستاذ الجغرافيا أن هناك تقدما إسرائيليا في استخراج الصخر الزيتي من ثلاثة مواقع وهي في موقع قرب بلدة "ترقوميا" غرب الخليل، وموقعين آخرين شمال وشرق منطقة "ديمونا". وأشار إلى أن الاحتلال كان قد خطط للبدء في عامي 2015–2016م بإنتاج 15 ألف برميل يوميا من المواقع الثلاثة لاستخراج الصخر الزيتي، إلا أنه لا توجد معلومات إن كان بالفعل استخرج نفس النسبة التي أعلنها سابقا. وعن موقع الحقل، بين أن 85% من الحقل يقع داخل حدود الضفة الغربية، و15% في الأراضي المحتلة سنة 1948، مشيراً إلى أن (إسرائيل) تخطط لحفر 40 بئرًا بالضفة على المدى الطويل، منها 26 بئرا لإنتاج البترول والغاز.

الخبير الجيولوجي د. ماهر غانم أكد أن حقول البترول في الضفة الغربية تحتوي في قاعها على الماء ثم البترول، والغاز الطبيعي الذي بحاجة لاكتشاف لتأكيد تواجده. وقال غانم لصحيفة "فلسطين": "إن ملف حقول البترول بالضفة محاط بسرية شديدة، وهناك شح بالمعلومات الصادرة عن حقيقة الكميات التي تضمها"، موضحا أن الكميات التي أعلن الاحتلال عنها من المناطق المستخرجة بجانب حقول النفط تقدر بنحو 10 آلاف برميل أسبوعيا، وأن المنطقة قد تكون أغنى مما هو مستكشف حاليا.

من جانبه، رأى المحلل السياسي كمال علاونة، أن الاحتلال لا يمكن له أن يسمح للسلطة الفلسطينية بالتنقيب عن النفط أو تكليف شركات بذلك، مؤكدًا أن آبار النفط من الناحية القانونية والتاريخية هي بمناطق فلسطينية يجب أن تكون تابعة لهم، إلا أن الاحتلال يضرب بعرض الحائط هذه القرارات ولا يلتزم بما يطلب من التزامات وفق القوانين الدولية والإنسانية. وقال علاونة لصحيفة "فلسطين": "إن ملف النفط ما زال مجهولًا لدى الخبراء، لأن الأمر بحاجة إلى متابعة فنية وسياسية"، مشيراً إلى أنه من حق الشعب الفلسطيني أن يستثمر هذه الموارد النفطية، وأن الاحتلال ليس له الحق في مصادرتها.

وأضاف: "لكن السلطة الفلسطينية لا تستطيع التنقيب عن النفط دون موافقة سلطات الاحتلال على ذلك، مشيرا إلى أنها سلطة حكم ذاتي للسكان فقط وليس للأرض والسكان معا.

فلسطين أون لاين، 2017/7/1

٣٣. عشرات النواب يطالبون الحكومتين الأردنية والفلسطينية بالتدخل لوقف البيع والحفاظ على الأرض

طالب عشرات النواب الحكومتين الأردنية والفلسطينية بالتدخل لإلغاء صفقات البيع التي طالت أكثر من 500 دونم من ارض الوقف المسيحي في فلسطين لإسرائيليين من قبل بطريرك الروم الأرثوذكس ثيوفلوس. وأصدر نحو 40 نائبا أمس بيانا، هاجموا فيه موقف البطريركية الأرثوذكسية تجاه أملاكها بفلسطين، وطالبوا بوقف ما أسموه "الاستهتار بالوقف المسيحي الأرثوذكسي في القدس". معتبرين أن هذا الوقف "يتعرض للتفريط والبيع وانه في أيد غير أمينة وخاصة البطريرك ثيوفلوس".

الغد، عمّان، 2017/7/2

٣٤. نائب أردني يدعو لسحب الجنسية الأردنية من الرهبان اليونانين

دعا النائب سعود أبو محفوظ، يوم السبت، الحكومة إلى التوقف عن منح الجنسية الأردنية للرهبان اليونان الأرثوذكس "المفروضين" على الكنيسة الأرثوذكسية.

جاءت مطالب النائب عن كتلة الإصلاح والتغير البرلمانية عقب بيع 528 دونم من أراضي أوقاف الكنيسة بالقدس لصالح الاحتلال الإسرائيلي.

وأضاف أبو محفوظ عبر منشور على حسابه في موقع فيسبوك، "لا يجوز للحكومة أن تبقى صامتة والأوقاف المسيحية تنتقص كل يوم، والمسجد الأقصى تنتهك حرمته بزحوف واجتياحات يومية محروسة من المؤسسة الرسمية اليهودية".

السبيل، عمّان، 2017/7/1

٣٥. إخلاء سبيل المحرر أبو خضير بعد توقيفه في الملكة علياء

أخلت الأجهزة الأمنية سبيل الأسير المحرر أنس أبو خضير بعد توقيفه في مطار الملكة علياء لدى عودته من العاصمة اللبنانية بيروت. وقال أبو خضير: "تم احتجازي في مطار الملكة علياء الدولي صباح اليوم أثناء عودتي من السفر قبل إخلاء سبيلي بعد تفتيشي وتفتيش حقيبتي". وأضاف أنه تمت مصادرة مبلغ ألف دولار كانت بحوزته إضافة إلى هاتفين محمولين وجواز السفر، وتم طلبه لمراجعة دائرة المخابرات العامة. من جهته؛ استنكر رئيس لجنة الحريات في حزب جبهة العمل الإسلامي المحامي عبد القادر الخطيب عملية توقيف أبو خضير ومصادرة هواتفه الخلوية وجواز سفره، ومصادرة مبلغ مالي منه دون أي مبرر، مشيراً إلى أن القانون يضمن حرية التنقل والسفر دون ارتكابه أي مخالفة قانونية، مطالبا بمعالجة هذه القضية بأسرع وقت.

السبيل، عمّان، 2017/7/1

٣٦.الأمن اللبناني يعتقل متهما بالتخطيط لهجمات

أفاد مراسل الجزيرة في لبنان أن الأجهزة الأمنية تسلمت فجر اليوم السبت شخصا متهما بالإعداد لسلسلة تفجيرات "انتحارية" في لبنان كان متواريا بمخيم عين الحلوة. وذكر أن توقيف خالد السيد جاء بعد جهود قامت بها حركة حماس وعصبة الأنصار لاعتقاله وتسليمه. كما ذكرت رويترز أن "الفصائل الإسلامية" في مخيم عين الحلوة سلمت السيد للجيش اللبناني فجرا عند نقطة تفتيش خارج المخيم الواقع على مشارف مدينة صيدا. وتتهم السلطات اللبنانية السيد بتزعم خلية أمنية تم كشفها بعد العملية الأمنية الاستباقية التي نفذها الأمن اللبناني خلال شهر رمضان، محبطا سلسلة هجمات "انتحارية" كان تنظيم الدولة الإسلامية يخطّط لتنفيذها.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/7/1

٣٧.مصير أسود ينتظر العملاء في "إسرائيل"

موقع المجد الأمني: نشرت القناة العبرية تقريراً مصوراً كشفت فيه عن مصير عملاء الاحتلال الهاربين، مبينةً الوضع المعيشي الصعب الذي يعانيه العملاء وذويهم، وتجاهل الاحتلال الصهيوني لمعاناتهم مما جعل بعضهم يلجأ للانتحار أو تسليم نفسه لأجهزة الأمن.

وتطرق التقرير للحديث عن عملاء "جيش لحد" في لبنان، الذين استخدمهم الاحتلال في القتال معه، أو بالأدق استخدمهم كدروع بشرية.

وتحدث التقرير عن العميل "شادي مزهر" أحد أبناء مقاتلي جيش لحد الذي سئم وضعه المعيشي، مما جعله يترك المكان الذي هرب إليه مع ذويه ليرجع إلى موطنه الأصلي داخل "لبنان"، حيث تخطى جدارين مجهزات بالأجهزة الإلكترونية ثم سلم نفسه للجيش اللبناني. وكشف التقرير أن "مزهر" ترك عائلته وأقرب الناس إليه خلفه ناجياً بنفسه من ذلك الوضع المعيشي الصعب، مبيناً أنه ليس الوحيد الذي قرر الهروب، بل وبعضهم لجأ للانتحار على أن لا تستمر هذه المعاناة في الكيان الصهيوني، وفقاً لما نقله موقع "المجد الأمني". وأوضح التقرير أن هروبهم من الكيان الصهيوني إلى داخل لبنان لن يمنحهم حياة وردية، مبيناً أنه في لبنان ينتظرهم عقوبات بالسجن.

ونوه موقع "المجد الأمني" المقرب من كتائب القسام أن الأمر ليس مقتصراً على العملاء الهاربين من لبنان، وأيضاً العملاء الهاربين من غزة والضفة الغربية للداخل المحتل عام 1948 فإنهم يعانون من نفس الأمر أو أشد قسوة، ووصل بهم الأمر ليتحدثوا في تقارير سابقة واصفون أنفسهم بالكلاب، فمعيشتهم لا تختلف عنهم كثيراً فكلاهم يعيش بين حاويات القمامة حسب وصفهم.

وكالة سما الإخبارية، 2017/7/1

٣٨.قطر: الحصار المفروض علينا أعاق مشاريع الإعمار في غزة

غزة: تعهد وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني أن بلاده ستستمر في دعم الشعب الفلسطيني وإعمار قطاع غزة، لأن سياسة الدوحة "تعتمد على مبادئ وقيم ولا تعتمد على أزمات". وقال في مؤتمر صحفي في روما إن: "الحصار الذي فرضته الدول الخليجية الثلاث على بلاده أعاق مشاريع إعادة الإعمار في غزة".

فلسطين أون لاين، 2017/7/2

٣٩.دعوات للتطبيع في مؤتمر "يهود ليبيا" باليونان

يتواصل لليوم الثاني في جزيرة رودس اليونانية "مؤتمر المصالحة والحوار بين يهود ليبيا والعرب"، الذي ينظمه "اتحاد يهود ليبيا" بهدف تطبيع العلاقات بين اليهود الإسرائيليين من ذوي الأصول الليبية مع الدولة الليبية وكل البلدان العربية. وقد شهد المؤتمر في يومه الثاني تحول النقاش من بحث مطالب اليهود المبعدين من ليبيا في العقود الماضية ومساعي تمكينهم من العودة لمناطقهم والاحتفاظ بهويتهم الليبية، إلى مرافعات من أجل التطبيع بين "إسرائيل" والدول العربية ودعوات للتعاون في المجالات الاقتصادية والتكنولوجية.

يُذكر أن عودة يهود ليبيا إليها أثارت جدلاً سياسياً ودينياً بعد سقوط نظام القذافي في 2011. وتناولت تقارير حينها إعادة فتح معبد يهودي وسط العاصمة الليبية طرابلس، مما أثار غضب بعض المواطنين الذين اشترطوا تخلي اليهود عن الجنسية الإسرائيلية لقبولهم في ليبيا من جديد.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/7/1

٤٠.باكستان تجدد تأييدها للحقوق الفلسطينية

أكدت باكستان مجدداً التزامها بدعم الشعب الفلسطيني في نيل حقه المشروع في تقرير المصير وتحرير الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقد جاء ذلك على لسان المندوب الباكستاني الدائم لدى الأمم المتحدة السفيرة مليحة لودهي خلال مشاركتها في منتدى الأمم المتحدة بمناسبة ذكرى مرور 50 عاماً على الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية الذي نظمته البعثة الفلسطينية بالتعاون مع الهيئة الدولية في نيويورك.

الخليج، الشارقة، 2017/7/2

٤١. صحيفة التايمز: "إسرائيل" تدعم "لواء فرسان الجولان" المعارض للنظام في سورية

قالت صحيفة تايمز البريطانية إن "إسرائيل" تدعم فصيلاً سورياً معارضاً في هضبة الجولان، هو "لواء فرسان الجولان"، وإن هذا الدعم يتراوح بين المال والأغذية والرعاية الطبية وحتى السلاح. ونسبت الصحيفة إلى ناشط له ارتباط بهذا التنظيم يُدعى شادي الجولاني، قوله إن الأردن أغلق حدوده أمامهم ولم يتبق لهم خيار آخر للعالم الخارجي غير "إسرائيل"، "وهذا هو السبب وراء إرسال كثير من الجرحى السوريين إلى إسرائيل". وفي السياق ذاته، أضافت الصحيفة في تقرير لها أنه لولا الدعم الإسرائيلي لما استطاع كثير من هذه التنظيمات الاستمرار طوال الحرب التي دامت حتى اليوم أكثر من ست سنوات.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/7/1

٤٢. غوتيريس يؤكد لصائب عريقات التزامه التام ببذل كل جهد ممكن لتحقيق خيار الدولتين

واشنطن: أبلغ الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، في اتصال هاتفي، أنه قرر أن يقوم بزيارة إلى المنطقة في شهر آب المقبل للعمل من اجل احياء عملية السلام. وأكد التزامه التام ببذل كل جهد ممكن، لتحقيق خيار الدولتين على حدود الرابع من حزيران عام 1967.

وكالة سما الإخبارية، 2017/7/1

٤٣. بلدية إسبانية تنضم لحملة مقاطعة "إسرائيل"

تبنت بلدية بلديموريو في مقاطعة مدريد الإسبانية قراراً بالانضمام إلى حملة مكافحة الفصل العنصري ضد الشعب الفلسطيني، وحملة مقاطعة "إسرائيل" "BDS"، وذلك خلال جلسة لأعضاء المجلس البلدي، وبطلب مقدم من قبل ممثلي حزب اليسار الموحد ومن حزب "نعم نستطيع".

وتضمن القرار خمسة بنود، أولها الانضمام إلى الحملة المدنية للمقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات ضد "إسرائيل". وبناء على ذلك تلتزم البلدية بعدم عقد أو إقامة أي اتصال سياسي أو مؤسساتي أو تجاري أو زراعي أو تعليمي أو رياضي أو أمني، مع أي منظمة أو مؤسسة إسرائيلية.

الخليج، الشارقة، 2017/7/2

٤٤. تقرير: الهند من مناصرة قضايا العرب إلى أكبر سوق للتجارة الأمنية الإسرائيلية

تحرير هاشم حمدان: فيما يشير إلى تسارع تعزز العلاقات بين "إسرائيل" والهند في السنوات الأخيرة، تناولت تقارير إسرائيلية وهندية الصفقات الأمنية التي تعقدها "إسرائيل" مع الهند، علما أنه من المتوقع أن يصل رئيس الحكومة الهندية، ناريندرا مودي، إلى "إسرائيل"، الثلاثاء القادم، في زيارة تعتبر تاريخية، وذلك من جهة كونها الأولى منذ استقلال الهند. علماً أن الهند، وبعد عقود من عدم الانحياز ومناصرة قضايا العرب، أقامت علاقات دبلوماسية مع "إسرائيل" في مطلع العام 1992.

وبحسب تقارير، فإن الهند تعتبر المستوردة الأكبر في العالم للسلاح الإسرائيلي، هذا مع الإشارة إلى أن جزءاً غير يسير من الصفقات لا يزال طي الكتمان.

يذكر في هذا السياق، أن الهند تعتبر السوق الأمني الأكبر في العالم، وتخوض "إسرائيل" في هذا الإطار منافسة شديدة مع الولايات المتحدة وفرنسا وروسيا. ويتضح أن "إسرائيل" تتميز عن دول أخرى من جهة استعدادها لنقل جزء مركزي من الإنتاج إلى الهند، وهو على رأس سلم أولويات مودي، الذي يرفع شعار "الإنتاج في الهند"، وذلك بهدف خلق أماكن عمل في سوق يضم مئات الملايين من البشر.

إلى ذلك فإن طيارين من سلاح الجو الهندي سيشاركون في تدريبات قتالية للمرة الأولى، في الخريف القادم، مع طيارين من سلاح الجو الإسرائيلي، في المناورة التي يطلق عليها "علم أزرق"، وهي تدريبات دولية مشتركة تجري منذ العام 2003 في قاعدة "عوفداه" الجوية في النقب. ومن المتوقع أن تكون الأضخم في العام الحالي.

عرب 48، 2017/7/1

٤٥. البلدة القديمة في الخليل على جدول أعمال "يونيسكو"

أ ف ب: تدرس لجنة التراث العالمي في منظمة "يونيسكو" في اجتماعاتها التي ستبدأ في الثاني من تموز/ يوليو في كراكوفا البولندية ملفات عديدة في مقدمتها ملف مدينة الخليل استجابة للطلب الفلسطيني العاجل بإدراج البلدة القديمة التي تضم المسجد الإبراهيمي إلى لائحتها.

الخليج، الشارقة، 2017/7/2

٤٦. الاتحاد الأوروبي: لم نطرح فكرة دفع ضرائب البترول المورد لغزة

غزة– يحيى اليعقوبي: نفى الاتحاد الأوروبي ما تداولته وسائل إعلام عبرية عن نيته دفع ضرائب البترول المورد لغزة، مؤكدا أن هذا الموضوع غير وارد أو مطروح على الإطلاق حالياً. وأكد

المتحدث باسم الاتحاد في الأراضي الفلسطينية المحتلة شادي عثمان أن الاتحاد الأوروبي لم يقدم أي مقترح فيما يتعلق بأزمة الكهرباء، مشيراً إلى أن حل أزمة الكهرباء غير مرتبط بمسألة دفع الضريبة فقط، وإنما بحل جذري وإعادة هيكلة لإعادة ترتيب وضع الكهرباء بغزة. وبين أن هذه الأزمة تعد جزء من مشكلة ومعاناة أكبر يعيشها القطاع، وأنها مرتبطة ببعدها السياسي والاقتصادي في إطار حل شامل متكامل لكل المشاكل في قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2017/7/1

٤٧. مؤسسة الإسكان التعاوني (CHF) توقف قسائمها الشرائية بغزة جزئياً بسبب نقص التمويل

غزة: أوقفت مؤسسة الإسكان التعاوني (CHF) بشكل جزئي مشروع صرف القسائم الشرائية، الممول من برنامج الغذاء العالمي، بجميع محافظات قطاع غزة حتى إشعار آخر. وقالت مصادر إغاثية إن إيقاف القسائم الشرائية طال ستة آلاف أسرة (35 ألف فرد) من أصل 12 ألف أسرة (60 ألف فرد) لعدم توفر التمويل.

فلسطين أون لاين، 2017/7/1

٤٨. للمرة الأولى منذ الانتفاضة الثانية: حاملة طائرات أمريكية في حيفا

تحرير هاشم حمدان: رست حاملة الطائرات الأمريكية "جورج بوش" صباح السبت، في ميناء حيفا، وذلك للمرة الأولى منذ 17 عاما، حيث كانت حاملات الطائرات الأمريكية قد توقفت عن الرسو في الميناء في أعقاب اندلاع الانتفاضة الثانية في العام 2000. وبحسب صحيفة "يديعوت أحرونوت"، فإن ميناء حيفا كان يعتبر مرسى دائما لسفن الأسطول السادس الأمريكي في سنوات الثمانينيات والتسعينيات. ووصل إليها عشرات آلاف الملاحين سنويا، بما أسمهم كثيرا في اقتصاد المدينة.

عرب 48، 2017/7/1

٤٩. قطر: مستعدون للحوار إذا توفرت شروطه

وكالات: قال وزير خارجية قطر الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني إن بلاده لا تقبل أي شيء ينتهك سيادتها، ومستعدة للحوار إذا توفرت شروطه، مشددا في الوقت ذاته على أن قائمة مطالب دول الحصار وضعت لكي تُرفض.

وقال الوزير القطري في مؤتمر صحفي بروما أمس السبت، إن المطالب الـ13 لدول الحصار تنتهك القانون الدولي، وإن مقدميها لم يريدوا أصلا تنفيذها لأنهم لم يقدموا أي أدلة تدعم ادعاءاتهم.

واعتبر أن الغرض من هذه المطالب انتهاك سيادة قطر وفرض وصاية عليها، والحصول منها على تعويضات، وإنهاء حرية التعبير في المنطقة.

في المقابل جدد وزير الخارجية القطري استعداد بلاده للتفاوض ومناقشة تظلمات دول الحصار، وقال "نحاول اتخاذ مواقف بنّاءة مع الوسيط الكويتي والولايات المتحدة". وأبدى أسفه لغياب الجامعة العربية ومجلس التعاون الخليجي عن هذه الأزمة، بينما أشاد بالمواقف الدولية الرافضة للتصعيد.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/7/2

٥٠. إيطاليا تدعم الوساطة الكويتية وتدعو لعدم التصعيد

ناشد وزير الخارجية الإيطالي أنجيلينو ألفانو أطراف الأزمة الخليجية عدم تبني إجراءات إضافية من شأنها أن تزيد من تفاقم المشكلة، وأكد دعم بلاده لجهود الوساطة الكويتية لحل الأزمة.

وقال ألفانو عقب لقائه أمس السبت نظيره القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني في روما، إن حكومة بلاده تتابع بقلق واهتمام بالغ تطورات الأزمة، وتجدد استعدادها للمساهمة في أي مبادرة تهدف إلى استعادة الحوار وتخفيف حدة التوتر بين الأطراف المعنية.

وعبَّر ألفانو عن سعادته للمستوى الممتاز من العلاقات الثنائية بين إيطاليا وقطر، خاصة في القطاع الاقتصادي والاستثمارات القطرية في بلاده، آملا أن تعمل الشركات الإيطالية في قطاعات البنية التحتية والطاقة بقطر.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/7/2

٥١. بوتين يؤكد لأمير قطر أهمية الدبلوماسية لإنهاء الأزمة

رويترز: قال الكرملين، أمس السبت، إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أكد أهمية الدبلوماسية لإنهاء الأزمة بين قطر وعدة دول عربية خلال اتصال هاتفي مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني. وأضاف في بيان، أن زعيمي روسيا وقطر بحثا أيضاً التعاون بين البلدين في مجالي الطاقة والاستثمار.

الخليج، الشارقة، 2017/7/2

٥٢.الخارجية السعودية: قطر لم تلتزم بتعهداتها لأشقائها

وكالات: قالت وزارة الخارجية السعودية أمس السبت، إن قطر لم تفِ بتعهداتها التي قطعتها لمجلس التعاون الخليجي في اتفاق الرياض، وعرّضت الأمن الوطني للخطر، واستمرت في دعم المنظمات الإرهابية، مشيرة إلى أن الإرهابيين يعيشون في الدوحة بسلام وأمان وفي رعاية الحكومة القطرية.

وقالت الخارجية السعودية في حسابها الرسمي على توتير، إن قطر "لم تلتزم بتعهداتها، وإن جميع المساعي مع الدوحة فشلت؛ إذ لم تلتزم هذه الأخيرة بالطلبات الموجهة لها، وآخرها ما كان عام 2013 و2014". وأردفت أن "قرار قطع العلاقات مع قطر جاء لتصحيح الوضع الراهن، وتجفيف منابع تمويل الإرهاب والتطرف".

الخليج، الشارقة، 2017/7/2

٥٣.نيويورك تايمز: العتيبة دفع لصحفي لرفع دعوى ضد الجزيرة

نشرت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية تحقيقا كشف أن السفير الإماراتي في واشنطن يوسف العتيبة، دفع لصحفي سابق في قناة الجزيرة ربع مليون دولار أميركي لرفع دعوى قضائية ضد القناة والتحريض عليها. وكشفت الصحيفة عن وثائق تثبت تحويلا ماليا إماراتيا بقيمة 250 ألف دولار إلى حساب صحفي الجزيرة محمد فهمي، من أجل رفع دعوى قانونية ضد الجزيرة.

وفي مقابلة هاتفية أجراها فهمي مؤخرا، أوردت الصحفية أن فهمي وصف الأموال التي تلقاها بأنها قرض من السفير الإماراتي في واشنطن لتمويل الإجراءات القانونية ضد القناة.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/7/1

٥٤.وول ستريت جورنال: العتيبة مرتبط بعملية اختلاس كبيرة

أظهرت وثائق قضائية قالت صحيفة "وول ستريت جورنال" إنها تحققت من صحتها، أن السفير الإماراتي في الولايات المتحدة يوسف العتيبة ضالع في قضية احتيال على صندوق استثمار تابع لحكومة ماليزيا بمليارات الدولارات. وتبين الوثائق أن العتيبة على صلة بشركات تلقت مبلغ 66 مليون دولار من شركات بحرية، ذكر محققون أميركيون وآخرون من سنغافورة أنها تضمنت أموالا مختلسة من شركة ماليزيا للتنمية (Malaysia Development Bhd 1)، وهي صندوق استثماري يُعنى بتطوير مبادرات طويلة الأجل إستراتيجية لتحقيق تنمية اقتصادية، وهو مملوك بالكامل لحكومة ماليزيا.

وذكر تحقيق الصحيفة أنه لم يتم الإبلاغ عن الأموال المنقولة إلى الشركات المتصلة بالعتيبة الذي رفض التحدث إلى الصحيفة.

من جهته، قال مسؤول الإعلام في حزب "عدالة الشعب" الماليزي سعيد إبراهيم إن شركة ماليزيا للتنمية التي كُشف عن ضلوع السفير الإماراتي في الولايات المتحدة يوسف العتيبة بالاحتيال عليها، هي شركة استراتيجية حكومية، ومعاملاتها المالية والتجارية تحتاج إلى تدقيق ومحاسبة لمعرفة أين يتم استثمارها.

من جهة أخرى، فإن تسريبات من البريد الإلكتروني للسفير الإماراتي تضمنت وصفا لاجتماعات بين شاهر عورتاني –وهو شريك للعتيبة في أبو ظبي– وممول ماليزي يُدعى "جو لو" تقول وزارة العدل إنه "المتواطئ الرئيسي" في قضية احتيال وتزوير بمبلغ 4.5 مليارات دولار من شركة ماليزيا للتنمية.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/7/1

٥٥. أسوأ سيناريوهات الحصار على الاقتصاد القطري!

برلين: حتى الآن تمكنت قطر من مواجهة التبعات الاقتصادية لحصار أشقائها الخليجيين بفضل النجدة الذي تلقتها من تركيا ودول أخرى، لكن ماذا سيحصل إذا طالت الأزمة وتعطلت صادرات الغاز التي تعد شريان حياة الاقتصاد القطري؟

يطال الحصار والعقوبات التي فرضتها السعودية والإمارات والبحرين ومصر الاقتصاد القطري الذي يعتمد على صادرات الغاز والنفط بقوة. وهو السبب الذي يفسر مطالب يرفعها مسؤولون قطريون قبل أية محادثات تهدف إلى حل الأزمة بين بلادهم وأشقائها. وتقضي هذه العقوبات بإغلاق الحدود والأجواء والبعثات الدبلوماسية أمام البضائع والأفراد. ومما يعنيه ذلك حرمان قطر من معبرها البري الوحيد وهو مع السعودية ومن تحليق طائراتها في أجواء الدول الأربعة، إضافة إلى حرمانها من الخدمات التي تقدمها المرافئ الإماراتية وفي مقدمتها ميناء جبل علي في دبي.

ماذا سيكون الحال لولا النجدة التركية والإيرانية؟

تركيا ودول أخرى منعت الانهيارات في سوق الأغذية القطرية. فباستثناء مصادر الطاقة تستورد إمارة قطر تقريبا جميع مستلزمات الحياة اليومية من أغذية وأدوية وألبسة ومواد بناء وأدوات منزلية وغيرها الخارج. وقبل فرض العقوبات كانت الإمارة الصغيرة على الخليج تستورد نصف إلى أكثر من ثلثي سلعها وخدماتها عبر معبر سلوى مع السعودية وعن طريق الموانئ الإماراتية. وتأتي الأغذية والسلع الاستهلاكية اليومية الأخرى في مقدمة البضائع المستوردة التي تم إفراغها من الأسواق

القطرية خلال اليومين الأولين للعقوبات بسبب إقبال المستهلكين على شرائها وتخزينها خوفا من عرقلة الاستيراد. ولولا نجدة تركيا وإلى حد ما إيران ودول أخرى عن طريق إقامة جسر جوي شكلت عموده الفقري الخطوط الجوية القطرية لحصلت كارثة حقيقية في الإمدادات الحيوية. وإضافة إلى السلع الاستهلاكية حصل نقص في السيولة المالية بالدولار تم سده بالاعتماد على أسواق دولية كسوق هونغ كونغ بدلا من سوقي دبي وأبو ظبي الماليين. ويرى الكثير من الخبراء وهم على حق أنّ الأسابيع والأشهر القادمة ستشهد اختناقات في إمدادات المشاريع القطرية من السلع والخدمات عبر المرافئ الإماراتية الأمر الذي سيؤخر إنجازها ويعرقله.

أسواق جديدة وتكاليف إضافية

تواجه المؤسسات القطرية حاليا مهمة غير سهلة تتمثل في إيجاد أسواق جديدة لتزويدها بالسلع الغذائية عن طريق ممرات جوية وبحرية بديلة. وفي أحسن الأحوال فإن تكاليف السلع وخدمات الممرات البديلة سترتفع لأن على الطائرات المتوجهة إلى قطر قطع مسافات أطول. كما أن شحن البضائع عبر المرافئ العُمانية والإيرانية أعلى تكلفة بالنسبة لقطر من نظيرتها الإماراتية. يضاف إلى ذلك أن الإمارات كانت تقدم للتجارة مع قطر خدمات مالية ولوجستية يصعب التعويض عنها خلال فترة قصيرة. وفي حال عدم قيام الحكومة القطرية بدعم السلع من احتياطاتها المالية فإن ارتفاع أسعارها سيؤدي إلى التضخم وتراجع مستوى المعيشة. الجدير ذكره أن السنوات الثلاث الماضية شهدت تراجعا بنسبة تزيد على الثلث في المعدل العام لنصيب الفرد القطري من الناتج المحلي الإجمالي الذي بلغ نحو 61 ألف دولار في العام 2016 مقابل حوالي 94 ألف دولار في العام 2014.

أضرار محدودة

تعتمد الدولة القطرية على صادرات الغاز والنفط التي تشكل 80 % من عائداتها. وإذا كانت صادرات النفط القطري محدودة، فإن الإمارة بمساحة حوالي 6.11 ألف كيلو متر مربع وعدد سكان لا يزيد على 6.2 مليون نسمة تتربع قائمة الدول المصدرة للغاز الطبيعي المسال بطاقة تصل إلى 80 مليون طن سنويا. وباستثناء بعض الإعاقة في شحن النفط القطري بالسفن العملاقة التي ترسو في المرافئ الإماراتية، لم تحصل حتى الآن اختناقات في شحن الغاز الطبيعي المسال الذي تتربع قطر على عشر مصدريه. غير أن المخاوف من عرقله شحنه ما تزال قائمة في حالة اتجهت الأزمة القطرية– الخليجية إلى مزيد من التصعيد.

استمرار صادرات الغاز يضمن الاستقرار الاقتصادي لإمارة قطر!

ما يجدر ذكره أنّ المخاوف تتركز حاليا على تكاليف التأمين التي تفرضها هذه التوترات التي تزداد حدة أيضا بسبب استمرار الاحتجاجات في البحرين وتوتر العلاقات بين السعودية وإيران التي يُتوقع أن تشهد المزيد من التصعيد بعد تعيين الأمير محمد بن سلمان وليا للعهد في السعودية. ويعد الأمير من أشد القادة السعوديين تشددا إزاء إيران.

مخاطر من سيناريو كارثي

تمتلك قطر احتياطات مالية واستثمارات أجنبية قد تصل قيمتها إلى نحو 300 مليار دولار. وطالما بقيت تأثيرات الأزمة مع الأشقاء محدودة على الاقتصاد، فإن بإمكان الإمارة تعويض الخسائر وارتفاع التكاليف بضخ المزيد من الاحتياطات المالية الداعمة في السوق. غير أن الكارثة لا يمكن تجنبها في حال طالت الأزمة بشكل يؤدي إلى استنزف الاحتياطات وقطع إمدادات الغاز ولو بشكل جزئي. فالغاز يهب الحياة لقطر ولاقتصادها. وفي حال تعطل صادراته، فإن ذلك يعني نهاية دعائم الدولة القطرية بالشكل الذي نعرفه حاليا. عندها قد تتوقف "شبكة الجزيرة الإعلامية" وتتراجع أهمية الخطوط الجوية القطرية. أما استكمال مشروع "مونديال قطر 2022 " فسيكون صعبا وكذلك الأمر بالنسبة لمشروع تحويل الدوحة إلى مركز دولي للملاحة الجوية.

دوتشة فيليه

الغد، عمّان، 2017/7/2

٥٦.مع انتهاء مهلة قطر: 3 سيناريوهات محتملة

الوكالات: تنتهي يوم غد الاثنين، المهلة التي حددتها السعودية والإمارات والبحرين ومصر، لقطر لتنفيذ مطالبها، وسط توقعات لمصادر عربية متطابقة باستمرار الأزمة، ضمن ثلاثة سيناريوهات، بعد تمسك الدوحة برفض هذه المطالب التي وصفتها بأنها "قاسيةً" و"ماسّة بالسيادة".

ويرى محللون في تطور الأحداث، أن الأمور تسير نحو تشديد الحصار على قطر، وبينما كان الحديث في الأيام الخمسة الأولى من المهلة، عن تهديدات لقطر بالعزلة من تلك الدول، تطور الأمر في النصف الثاني من المهلة، إلى تلميحات بتجميد عضوية قطر في مجلس التعاون الخليجي، وفرض المزيد من العقوبات الاقتصادية عليها، وهو ما عبر عنه عمر غباش، سفير الإمارات لدى روسيا، خلال مقابلة مع صحيفة "الغارديان" البريطانية، نُشرت الاسبوع الماضي، قال فيها إن "هناك بعض العقوبات الاقتصادية التي يمكننا فرضها، تجري دراستها في الوقت الحالي".

وأضاف "يتمثل أحد الاحتمالات في فرض شروط على شركائنا التجاريين وإبلاغهم أنهم إذا أرادوا العمل معنا فعليهم أن يحددوا خياراً تجارياً". وبيَّن أن إخراج قطر من مجلس التعاون الخليجي "ليس العقوبة الوحيدة المتاحة".

اما السيناريو الثاني فيتحدث عن تصعيد عسكري، يبدو مستبعَدا؛ لا سيما وأن وزير الخارجية القطري، الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، أكد أنه تم "الاتفاق مع واشنطن على ضرورة البحث عن حل سلمي للأزمة الخليجية".

اما السيناريو الثالث، فيتحدث عن الوصول لاتفاق لحل الأزمة، وهو أمر يبدو مستبعداً في الأمد القريب، ما لم تحدث مفاجأة في مواقف أحد طرفي الأزمة، خصوصاً في ظل استقراء المواقف الحالية التي تؤكد أن كل طرف ماضٍ في موقفه وثابت عليه بقوة.

وكانت الأزمة الخليجية بدأت في 5 حزيران (يونيو) الماضي؛ حين قطعت السعودية والإمارات والبحرين ومصر علاقاتها مع قطر، وفرضت حصاراً برياً وجوياً على قطر لاتهامها بـ"دعم الإرهاب"، وهو ما نفته الأخيرة.

وبضغط دولي، قدمت الدول الأربع مساء 22 حزيران (يونيو) الماضي إلى قطر، عبر الكويت، قائمة تضم 13 مطلباً لإعادة العلاقات مع الدوحة، بينها إغلاق القاعدة العسكرية التركية في قطر، واغلاق قناة "الجزيرة"، وأمهلتها 10 أيام لتنفيذها.

غير أن الدوحة اعتبرت المطالب "ليست واقعية ولا متوازنة وغير منطقية وغير قابلة للتنفيذ". ومع انتهاء المهلة منتصف ليلة الأحد/ الإثنين، يتوقع أن تسير الأزمة في واحد من 3 سيناريوهات هي: تشديد الحصار وعقوبات جديدة، ما يعني فرض حزمة عقوبات جديدة، وهذا هو ليس السيناريو الراجح وقوعه.

وامس، أكدت وزارة الخارجية السعودية رفضها لما وصفته بـ"دعم قطر للإرهاب والتطرف"، مشيرة إلى أن فرض الحصار على قطر جاء من أجل توجيه رسالة لها مفادها "لقد طفح الكيل".

وقالت الوزارة في تغريدة على حسابها الرسمي في موقع "تويتر": "نرفض دعم قطر للإرهاب والتطرف وتعريضها أمننا وأمن المنطقة للخطر".

وفي بيان نشرته الوزارة عبر مقطع فيديو ألحق بالتغريدة أشارت الخارجية السعودية إلى أن "قطر لم تلتزم بتعهداتها"، معتبرة أنه "فشلت جميع المساعي مع الدوحة، ولم تلتزم بالمطالبات المتكررة، وكان آخرها في 2013 و2014".

وقال البيان إن" قرار قطع العلاقات مع قطر جاء لتصحيح الوضع الراهن وتجفيف منابع تمويل الإرهاب والتطرف".

وأكدت أن "المقاطعة (المفروضة على قطر) جاءت لإرسال رسالة مفادها "لقد طفح الكيل" ولا يمكن أن تستمر الدوحة في سياستها الحالية".

وتشهد منطقة الخليج حاليا توترا داخليا كبيرا على خلفية هذا النزاع، وما تبعه من قطع جميع العلاقات الدبلوماسية مع قطر ووقف الحركة البحرية والبرية والجوية معها.

واتهمت هذه الدول السلطات القطرية بدعم الإرهاب وزعزعة الاستقرار في المنطقة، لكن قطر نفت بشدة هذه الاتهامات، مؤكدة أن "هذه الإجراءات غير مبررة وتقوم على مزاعم وادعاءات لا أساس لها من الصحة".

ومن إبرز قائمة المطالب، خفض مستوى العلاقات الدبلوماسية مع إيران وطرد جميع عناصر الحرس الثوري الإيراني من الأراضي القطرية، وإغلاق القاعدة العسكرية التركية في قطر، وإغلاق قناة "الجزيرة"، وقطع جميع الصلات مع جماعة "الإخوان المسلمين" وتنظيمي "داعش" و"القاعدة" و"حزب الله" اللبناني. وتم إمهال السلطات القطرية 10 أيام لتنفيذ هذه المطالب، متعهدة باتخاذ إجراءات إضافية ضد الدوحة في حال رفضها القيام بذلك.

وتنتهي هذه المهلة يوم غد الاثنين.

من جهتها، أعلنت قطر عن استمرار وصول دفعات "تعزيزية" من تركيا إلى البلاد لتنضم إلى القوات التركية الموجودة حاليا بالدوحة والتي بدأت مهامها وتدريباتها منذ تاريخ 19 حزيران (يونيو) الماضي.

وقالت مديرية التوجيه المعنوي في وزارة الدفاع القطرية، في بيان صدر عنها بهذا الصدد ليلة الجمعة، إن "تلك التعزيزات قد وصلت إلى قاعدة العديد الجوية وذلك ضمن التعاون العسكري المشترك بين البلدين وتفعيلا لبنود الاتفاقيات الدفاعية بين دولة قطر والجمهورية التركية الشقيقة".

وأضافت الوزارة أن هذا التعاون الأمني يأتي أيضا "ضمن النظرة الدفاعية المشتركة لدعم جهود محاربة الإرهاب والتطرف وحفظ الأمن والاستقرار في المنطقة".

الغد، عمّان، 2017/7/2

٥٧. الخطة الأمريكية للسلام!!

ياسر الزعاترة

يقدم لنا "أوفر إسرائيلي"، وهو خبير في الشؤون الجيوسياسية وسياسة الأمن الدولي في مركز "هرتسيليا" للدراسات، وعبر مقال في "جيروساليم بوست"، تصورا للخطة الأمريكية للسلام فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، والتي وضع عنوانها الأبرز بالقول إنها "ترمي إلى تحقيق حل شامل ومتعدد الأطراف للنزاع العربي– الإسرائيلي بدلا من الحل الثنائي"، وهو ما أطلق عليه مرارا "الحل الإقليمي".

وبحسب الخبير الإسرائيلي، فإن هذه المبادرة "ستحمّل العرب بدلا من إسرائيل المسؤولية عن تسوية النزاع والالتزام بقبول حل وسط، كما أنها ستعفي الجانب الإسرائيلي من الذنب الناجم عن استمرار النزاع".

ووصف الخبير المبادرة العربية؛ ورغم تنازلها الضمني عن حق العودة، ووعدها بالتطبيع الشامل، بأنها "إملاءات العرب"، وأنها لا تلبي "الاحتياجات الأمنية الحيوية"، للكيان.

أما مبادرة السلام الإسرائيلية فترمي حسب قوله إلى "وضع حد للنزاع واستعادة الاستقرار في الشرق الأوسط وضمان بقاء الأنظمة العربية المهددة"!!

أما بنود المبادرة الأمريكية (الإسرائيلية عمليا)، فتتلخص في "تشكيل كيان فلسطيني مستقر ومزدهر "يتم تأمينه" عبر "التزامات دولية"، وعن طريق تشكيل "اتحاد كونفدرالي مع مصر والأردن"، واعتراف العرب بدولة إسرائيل و"دولة الشعب الإسرائيلي التي ستكون القدس عاصمتها"، وضمان "الأغلبية اليهودية الثابتة" عن طريق "الانفصال الديموغرافي" عن الفلسطينيين، مع فرض السيادة الإسرائيلية على جزء كبير من أراضي الضفة الغربية، وتجنيس اللاجئين الفلسطينيين في الدول التي يقيمون فيها بدعم دولي شامل، والاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على هضبة الجولان في حل مستقبلي مع سوريا".

لا جديد في حديث الخبير الإسرائيلي، فهو يلخص ما نسمعه منذ سنوات بعيدة، وليس بعد مرحلة ترامب؛ وإن رأى فيها الصهاينة فرصة تاريخية، معطوفة على الحريق الذي أشعلته إيران، وتداعياته، ووجود وضع عربي لم يسبق له مثيل في تراجعه أمام مطالب الكيان، بمبررات شتى.

هنا يسمونه "الحل الإقليمي"، لكنه في الجوهر المتعلق بتفاصيل التسوية، هو ذاته "الحل الانتقالي بعيد المدى"، لصاحبه الهالك شارون، والذي لا يوجد على الطاولة سواه منذ سنوات بعيدة، بتعبيرات شتى، وخلاصته دويلة أو كيان فلسطيني في حدود الجدار الأمني، من دون القدس ومن دون سيادة (ربط الضفة بالأردن، والقطاع بمصر تضاف راهنا للسياق)، مع تحويل النزاع إلى نزاع حدودي، ويبدو أن الأجواء الراهنة، قد أخذت تمنح الصهاينة أملا، في إنهاء النزاع برمته، أي قبول العرب بهذا الوضع كحل نهائي، مع أن ذلك مستحيل بطبيعة الحال، لأن أحد لا يمكن أن يتجرأ على منح صك اعتراف بالتنازل عن القدس الشرقية، ، لا في الساحة الفلسطينية، ولا من الأنظمة العربية، مع أن البعض قد يتحدث عن "حل إبداعي" لهذه المعضلة، كما سبق أن أطلق عليه يتعلق بالتعاطي مع ما يعرف بالمربع المقدس في المدينة.

والحق أن أجواء المنطقة التي لم نعرف لها مثيلا في السوء منذ عقود طويلة، قد تدفع نحو التردد في الجزم بنتيجة هذه الجهود الرامية إلى تصفية القضية، لكننا رغم ذلك لا نجد صعوبة في القول

إنه مخطط برسم الفشل، حتى لو مرّ في مراحله الأولى، فهذا اللون من التصفية السافرة للقضية هو استغلال لأجواء بالغة السوء لا يمكن أن تفرض شروطها على الأمة إلى أمد طويل، لا سيما أن في فلسطين شعب حي، وفي الأمة حيوية كبيرة رغم ما أصابها من جراح.

على أن إفشال هذا المخطط لا زال يستدعي وقفة أكبر من قوى المقاومة والشرفاء في الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، ليس برفضها فحسب، بل بالتصدي لمقدماتها الراهنة، ممثلة في سلطة تتعاون مع المحتل، وتمهد الطريق أمام التصفية حتى لو رفضتها بالأقوال.

الدستور، عمّان، 2017/7/2

٥٨. صفقة حماس ودحلان.. المكاسب والسلبيات

مؤمن بسيسو

التفاهم أو الصفقة –على الأرجح– التي تم إبرامها بين حركة حماس والنائب محمد دحلان القيادي المفصول من حركة فتح مؤخرا، ومفاعيلها الإيجابية والسلبية على السواء؛ تهيمن على كافة تفاصيل المشهد الفلسطيني، وتقذف بمجرى الأحداث الفلسطينية الداخلية إلى منحى أكثر إثارة وخطورة خلال المرحلة القادمة.

صفقة مفاجئة

شكلت صفقة حماس/دحلان مفاجأة مدوية تركت صداها على الساحة الفلسطينية بشكل عام، وفي الأوساط الحزبية والفصائلية بشكل خاص، ليس لكونها جاءت بغتة دون مقدمات، وإنما لما شكلته من انتقال قسري ومفاجئ في طبيعة علاقة حماس وموقفها وسلوكها تجاه دحلان، في ظل الإرث الدامي الذي جلّل طبيعة هذه العلاقة سابقا.

لا تتوفر حتى اليوم تفاصيل كافية حول مضامين الصفقة المبرمة بين الطرفين، غير أن التسريبات السياسية والإعلامية حددت أهم ملامحها، فبدت أشبه ما تكون برزمة متكاملة أو خريطة طريق واضحة المعالم للإبحار بالأوضاع الداخلية لقطاع غزة، في ظل العواصف العاتية والتحديات المتعاظمة التي تتناوشه من كل اتجاه.

الصفقة التي تم إنجازها بين حماس ودحلان تشتمل على أبعاد سياسية واقتصادية واجتماعية حسب المؤشرات والتسريبات القائمة، وتندرج تحت إطار خطة سريعة لتلافي آثار الحصار المفروض على القطاع، وحل أزماته المستعصية التي أرهقت كاهل أبنائه طيلة العقد الماضي.

ورغم حرص الطرفين على إبقاء بنود الصفقة قيد الكتمان فإن البعض تحدث بشكل تفصيلي عن توريد السولار الصناعي الخاص بتشغيل محطة الكهرباء، وفتح معبر رفح بشكل شبه دائم.

وتدشين منطقة تجارية حرة في الجانب المصري من الحدود المصرية/الفلسطينية، وتفعيل ملف المصالحة المجتمعية عبر إنشاء صندوق وطني يتكفل دحلان بتمويله بمبلغ قدره 150 مليون دولار، وفقا لبعض التسريبات.

أما الجانب الأخطر من التسريبات الذي يحجم الطرفين عن الخوض فيه؛ فيتعلق بدور دحلان السياسي وآليات التعاون السياسي والأمني بينه وبين حماس خلال المرحلة المقبلة.

إذ تحدثت تسريبات –لم يتم تأكيدها– عن تشكيل كيان أو لجنة لإدارة غزة بالتوافق، بحيث تتم دعوة كل الفصائل والشخصيات للمشاركة فيها، وإسناد مهمة إدارة العلاقات الخارجية والشأن الدبلوماسي وإدارة المعابر لدحلان، فيما يتم إسناد الدور الأمني لحماس، دون الإتيان على ذكر سلاح المقاومة والخوض فيه.

مكاسب الطرفين

لا يختلف اثنان أن دحلان يعتبر الرابح الأكبر من وراء الصفقة المبرمة مع حماس، وأن هذه الصفقة توصف بأنها "ضربة معلم" أو مكسب إستراتيجي لدحلان بكل معاني الكلمة.

على مدار السنوات الماضية؛ عاش دحلان عزلة حقيقية وحالة بُعد قسرية عن مشهد صناعة الحدث والقرار الفلسطيني، إثر فصله من حركة فتح وملاحقته قضائيا واضطراره للفرار من الضفة الغربية إلى دولة الإمارات، واجتراحه العمل السياسي والإعلامي من خارج الحدود الفلسطينية.

ورغم محاولاته الدؤوبة لاقتحام المشهد السياسي الفلسطيني بين الفينة والأخرى، استنادا إلى علاقاته الوثيقة مع بعض الدول العربية وخاصة الإمارات والسعودية ومصر؛ فإن دحلان بقي على هامش الحدث الفلسطيني، وعجز عن التأثير في مجريات صنع القرار أو تغيير الوقائع السياسية والميدانية، في ظل سيطرة محمود عباس (أبو مازن) وحركة فتح على مقاليد السلطة في الضفة الغربية، وإحكام حماس قبضتها على زمام الحكم بغزة.

وزاد الطين بلّة لدى دحلان ما قامت به السلطة في الضفة من إجراءات تضييقية طالت أنصاره والقيادات والكوادر التابعة له، وعدم السماح لهم بمزاولة الفعل والحراك السياسي والتنظيمي الذي يرى فيه أبو مازن وفتح خطرا على أمن واستقرار كيان السلطة، وتهديدا مباشرا لنفوذ فتح في مناطق الضفة.

تبعا لذلك، راقب دحلان تطورات المشهد الفلسطيني الداخلي المتأزم بين حماس وفتح من منفاه البعيد، ولم يجد ظرفا أكثر مثالية للتدخل المباشر من الظروف العصيبة الراهنة التي يمر بها قطاع غزة، الذي طفحت فيه المعاناة واستحكمت في جوانبه الأزمات، في ظل الإجراءات العقابية التي اتخذها مؤخرا أبو مازن بحق حماس وأهالي القطاع.

ولن يطول الوقت حتى يتكلل المشهد السياسي الفلسطيني بعودة قوية لدحلان إلى قلب العمل السياسي المتركز في غزة. وغني عن القول أن تمركز دحلان في غزة سيمنح تياره داخل فتح قوة كبيرة لإعادة بناء ذاته تنظيميا وجماهيريا، والتحول مجددا إلى قوة هامة ومؤثرة في مواجهة أبو مازن والتنظيم الأساسي لحركة فتح .

أما حماس فتعوّل كثيرا على صفقتها مع دحلان للخروج من ضيق الخيارات وشرنقة الحصار، الذي أورثها أحمالا ومسؤوليات ثقيلة لم تستطع الوفاء بها طيلة العقد الفائت، في ظل فقدانها شرعية التعاطي والعمل الإقليمي والدولي، باستثناء التعاطي القطري والتركي المعروف.

امتلكت حماس قدرة معينة في الماضي على المناورة والالتفاف حول الأزمات بفعل الدعم الإيراني والقطري والتركي، إلا أنها اليوم تبدو مجردة من أوراق القوة والمناورة في ظل الإجراءات القاسية التي اتخذها أبو مازن.

وكذلك أزمتها المالية الناجمة عن إغلاق الأنفاق والحدود مع مصر طيلة السنوات الماضية، والاتفاق التركي/الإسرائيلي الذي حيّد الدور التركي جانبا باستثناء الدعم النظري، والمحنة التي ضربت علاقة قطر بجيرانها الخليجيين مؤخرا.

ولأنها لا تستطيع الصمود طويلا بدون مخرج حقيقي يتولى رفع الحصار المضروب عليها أو تخفيفه على أقل تقدير؛ فقد وجدت حماس في الاستعداد المصري للتفاعل معها عبر بوابة دحلان ملاذها الأمثل لتفكيك أزماتها المستعصية، بعيدا عن مطالب واشتراطات "أبو مازن" وفتح التي ترى فيها سلبا للكثير من مظاهر حكمها ونفوذها في غزة.

ما تخشاه حماس من مطالب واشتراطات أبو مازن ليس واردا ضمن صفقتها مع دحلان، إذ تضمن لها الصفقة استمرار هيمنتها على الجهاز الحكومي والإداري في غزة، وعدم المساس بسيطرتها الأمنية والعسكرية عليها، دون أن يضيرها تولي دحلان مسؤولية العلاقات الخارجية والدبلوماسية التي تفتقدها عمليا منذ عقد من الزمن.

فوق ذلك، فإن حماس ترى أن الصفقة تمنحها اليد العليا فيما يخص مرحلة ما بعد عودة دحلان، وما يرتبط بها من تشكيلات إدارية جديدة عبر إخضاعها لمبدأ التوافق معها، وهو ما يزيل عنها الكثير من القلق والهواجس المرتبطة بالمرحلة المقبلة من وجهة نظرها.

موقف عباس وفتح

لا نبالغ بالقول إن عباس (أبو مازن) وفتح قد فوجئوا بصفقة دحلان/حماس كما فوجئ بها مختلف الفلسطينيين، إذ إن أبو مازن وفتح كانوا يسيرون ضمن خطة متدرجة لإخضاع حماس لشروط المصالحة، وحملها على تسليم مقاليد الحكم بغزة لحكومة التوافق الوطني، ويرون الدوائر تُضيّق خناقها شيئا فشيئا على حماس انتظارا للحظة النهاية، إلى أن جاء ما لم يكن في التوقّع والحسبان.

موقف أبو مازن وفتح الحانق على صفقة دحلان/حماس يبدو طبيعيا في ظل الخلل البيّن الذي أصاب خطته الموضوعة لاستعادة غزة، والطريق الممهدة لعودة خصمه اللدود دحلان الذي يستحث الخطى من بوابة غزة بأسرع مما يتوقعه الكثيرون.

وما يزيد غضب أبو مازن ما يراه من تآكل شرعيته التمثيلية الناجمة من خروج غزة عن دائرة سيطرته المباشرة، والاتهامات الأميركية والدولية له بعدم اكتمال تمثيله السياسي والجغرافي للفلسطينيين اللازم لإنجاز مقتضيات التسوية مع إسرائيل.

ولعل الموقف المصري الرسمي الراعي لصفقة دحلان/حماس، وسماحه بدخول السولار الصناعي لإعادة تشغيل محطة الكهرباء الرئيسية في غزة، هو أكثر ما أثار غضب أبو مازن الذي تشير أنباء إلى استعداده لشن هجمة مرتدة تستهدف إحباط الصفقة وتفريغها من مضمونها خلال الأيام القادمة، عبر تشكيل وفد فتحاوي رفيع للقاء القيادة المصرية، وثنيها عن أي تعاون مع حماس أو منحها أي فرصة لاختراق جدار الحصار المضروب عليها.

بموازاة ذلك، فإن أبو مازن سيعمد إلى تكثيف إجراءاته المتخذة ضد غزة، وسيحاول جاهدا فرض مزيد من التأثير على القطاعات الرئيسية والخدمات الحيوية، بهدف تأليب أهالي قطاع غزة للخروج إلى الشوارع والصدام الميداني مع حماس.

وليس واضحا ما الذي ستؤول إليه الأمور في ظل إصرار أبو مازن وفتح على خطتهم الضاغطة على حماس وأهالي غزة، وإن كانت الأوضاع داخل غزة مفتوحة على مختلف السيناريوهات مستقبلا.

سلبيات الصفقة

تشتمل صفقة دحلان/حماس على العديد من السلبيات والمخاطر التي تمس جوهر القضية الفلسطينية، والعلاقات العربية، والموقف المصري، والنظام السياسي الفلسطيني، فضلا عن طموحات دحلان، والإرث الدامي بينه وبين حماس في غزة.

أول المخاطر والسلبيات يمس جوهر القضية الفلسطينية، إذ إن هذه الصفقة تقضي تماما على فرص استعادة الوحدة السياسية والجغرافية بين شقيْ الوطن الفلسطيني، وتجعل غزة كيانا مستقلا.

ومن شأن ذلك انكفاء غزة على ذاتها وطنيا، والانشغال بهمومها الخاصة ومعالجة أزماتها المتفاقمة، بعيدا عن الهموم والأزمات والقضايا الوطنية الجامعة، كالقدس واللاجئين والاستيطان والعدوان الإسرائيلي المستمر.

ثاني المخاطر والسلبيات يمس الجوار الإقليمي العربي، إذ إن إنفاذ الصفقة –وربما تطوير آلياتها– يحمل إضرارا بعلاقة أبو مازن وفتح بالدولة المصرية بشكل أو بآخر، في وقت يبدو فيه الفلسطينيون أحوج إلى إعادة ترميم وتحشيد الموقف المصري الداعم لقضيتهم، بعيدا عن التحيّز المخلّ أو الاصطفاف المذموم.

ولا يقتصر الأمر على مصر فحسب، بل إن بعض الدول العربية قد تبدي حساسية تجاه أي دور سياسي فاعل لدحلان في المشهد الفلسطيني، مما يساهم في إحداث تشويش –أو ربما شرخ– في جدار بعض المواقف العربية تجاه الفلسطينيين وقضيتهم الوطنية.

ثالث المخاطر والسلبيات يتعلق بارتهان مصير الصفقة للقرار أو المزاج المصري، فلا يوجد ضامن لاستمرار إنفاذ الصفقة سوى استمرار الدعم المصري لها، مما يعني أن تغير الموقف أو المزاج المصري تجاه حماس من شأنه أن يجعل أمر الصفقة في خبر كان .

رابع المخاطر والسلبيات يتعلق بطموحات دحلان وصفاته الشخصية، إذ إن دهاء الرجل وأدواره الأمنية المعروفة سابقا وراهنا، وامتلاكه سطوة المال والعلاقات الإقليمية والدولية الواسعة، يضفي الكثير من الشكوك على إمكانية استقرار علاقته طويلا مع أحد.

فهناك من يرى أن دحلان يعتبر صفقته مع حماس مدخلا لتصفية حساباته مع خصومه السياسيين، وجسرا للعبور إلى بحر طموحاته الواسعة في اعتلاء سدة الرئاسة والحكم.

وهناك من يعتقد أن تقاسم الأدوار بين حماس ودحلان حاليا هو شأن ظرفي بحت ويلبي مصلحة آنية لدى دحلان، وأن الرجل سيعمد إلى سحب البساط من تحت أقدام حماس، ويتولى إنفاذ أجندته السياسية والأمنية المعروفة في اللحظة المناسبة مستقبلا.

آخر المخاطر والسلبيات يطال الوضع الداخلي في قطاع غزة، فلا يخفى على أحد حجم العداوة والبغضاء التي ميّزت العلاقة المتبادلة بين حماس ودحلان وجماعته في مرحلة ما قبل الانقسام 2007، وهي مرحلة مجللة بالقتل وسفك الدماء وتخريب الممتلكات والمقدرات وكل أشكال الانفلات الأمني.

وفي الوقت الذي اتهم فيه دحلان وجماعته حماس بممارسة أعمال القتل بحقهم إبان أحداث الانقسام، فإن حماس تتهم دحلان وجماعته بالشروع في تنفيذ انقلاب عسكري ضد شرعيتها

الدستورية، وتشكيل فرق ومجموعات خاصة لقتل وتصفية كوادر حماس، تمهيدا لإقصائها عن المشهد السياسي الفلسطيني.

وقد يكون من السذاجة بمكان تصوّر إمكانية طيّ صفحة الماضي بين عشية وضحاها، أو الاعتقاد بأن المصالحة المجتمعية قادرة على مداواة الجروح وإغلاق ملف الدم بشكل كامل ونهائي.

لا تبدو المشكلة في القيادات والكوادر الأساسية للطرفين، وإنما تكمن المشكلة في وجود عدد لا بأس به من العناصر المشحونة لدى الطرفين، والتي لا تبدو في وارد استسهال أو استيعاب الصفقة التي هبطت على رؤوسهم كالصاعقة.

فهناك من أولياء الدم من يأبى العفو وينادي بالقصاص، وهناك من يرى في دحلان عدوا تتوجب مواجهته، مما يجعل الأمر محفوفا بالمخاطر ومفتوحا على الاحتمالات السيئة خلال المرحلة القادمة.

في الختام..؛ إن فقه الموازنات السياسية يقضي بضرورة وأولوية تحقيق المصالحة بين حماس وفتح، دون أن يعني ذلك استثناء دحلان وتياره من المشهد الفلسطيني وفق رؤية وطنية جامعة لإدارة الشأن الداخلي والصراع مع الاحتلال.

وأيا يكن الأمر، فإن السلبيات التي تخشى حماس ترتّبها على إنجاز المصالحة مع أبو مازن وفتح، تبدو أقل بكثير من المخاطر والسلبيات المترتبة على إبرام أي صفقة مع دحلان، في وقت يعيش فيه الفلسطينيون وقضيتهم الوطنية أسوأ مراحلهم على الإطلاق.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/7/1

٥٩.مصر لن تستقبل محمود عباس

د. فايز أبو شمالة

كشف السفير الفلسطيني في الأردن خيري عطا الله عن أمر خطير؛ يخص القضية الفلسطينية، حين استثنى مصر من الدول التي سيزورها السيد عباس في جولته القادمة، وكانت الأخبار قد ذكرت في وقت لاحق أن السيد عباس سيزور مصر، ويلتقي مع رئيسها عبد الفتاح السيسي.

وحتى نسمي الأشياء بمسمياتها، فإن هدف محمود عباس من زيارته إلى مصر . فيما لو تحققت . هو التشويش على التفاهمات التي تمت بين مصر وحركة حماس من جهة، وبين حركة حماس ومحمد دحلان من جهة أخرى، هذا التقارب الذي لم يكن يخطر في بال محمود عباس في يوم من الأيام، والذي يعتبر مصدر قلق خطير على مستقبل محمود عباس السياسي، ولاسيما أن الرجل راهن على أزلية التناقضات الداخلية بين القوى السياسية الفلسطينية.

إن عدم استقبال مصر لمحمود عباس، في الوقت الذي تستقبل فيه مصر وفدا قياديا من حركة حماس، وتستعد لاستقبال لجنة فنية من قطاع غزة، ستوقع الاتفاقيات مع الشركات المصرية على تزويد غزة بما يحتاجه من معدات وأدوات تسهل لحركة حماس ضبط الحدود مع مصر، مع تواصل تدفق الوقود الصناعي إلى محطة التوليد، بل وتدفق الوقود إلى المحطات الخاصة، كل ذلك يشير إلى بداية مرحلة سياسية جديدة، تقوم على إعادة ترتيب الأوراق الفلسطينية، وإعادة صياغة الوضع الداخلي بما يضمن تشكيل قيادة جديدة، من أهم مكوناتها ذلك التقارب الحاصل بين حركة حماس ومحمد دحلان، قيادة تكون أقرب إلى طموحات الشعب الفلسطيني، ومعبرة عن تطلعاته السياسية، وتهتم بمصالحه بعيداً عن القيادة الراهنة التي تعمدت تمزيق الوطن بين غزة والضفة الغربية، وبين فتح وحماس، وبين فتح دحلان وفتح عباس، وبين موظف له راتب كامل، وآخر يخصم من راتبه، وبين مريض يسمح له بالسفر للعلاج، وآخر يموت بلا رعاية صحية، وبين مواطن تفيض عن حاجته الكهرباء وآخر يبيت على العتمة.

وهنا؛ قد يخطر في بال البعض أن العلاقة مع النائب محمد دحلان تحمل الكثير من المحاذير، ولها مخاطر سترتد على مستقبل المقاومة الفلسطينية، وستؤثر على الاستقرار الأمني التي يتفاخر به سكان قطاع غزة، وقد يكون لهذا الرأي وجاهة، فيما لو عاد الزمن إلى الوراء أكثر من عشر سنوات، ولم نتعظ من تجارب نزيف الدم الداخلي.

لقد أدرك الشعب الفلسطينية بالتجربة أن واقع الحال السياسي الفلسطيني في سنة 2017، ليختلف كثيراً عنه في سنة 2007، وإن مواقع التنظيمات الفلسطينية قد تغيرت، وإن الأحوال السياسية الفلسطينية قد تطورت بالشكل الذي يسمح بالتفاهم والتنسيق والتلاقي الداخلي بعيداً عن تكرار التجربة التي ما زالت مرارتها عالقة في أفواه كثيرة.

وقد يخطر في بال البعض أن السياسة المصرية الجديدة تجاه قطاع غزة لا تخلو من مخاطر، بما في ذلك خطر فصل قطاع غزة عن الضفة الغربية، وإقامة كيان فلسطيني مستقل في غزة بعيداً عن الضفة الغربية التي لن يهددها الحكم الذاتي، وفي تقديري أن هذا الخطر يقف من خلفه محمود عباس الذي مارس الفصل العملي بين سكان قطاع غزة وسكان الضفة الغربية، وباعد بين الإقليمين سياسياً ونفسياً واجتماعياً، وباعد قبل كل ذلك اقتصادياً، إن سياسة محمود عباس الإقصائية، وتفرده بالقرار السياسي لهي المحرك لذي يدفع سكان قطاع غزة إلى هذه الزاوية المظلمة من المساعي لفك الحصار.

ومع ذلك، فإن فك حصار غزة لا يعني حصار الضفة الغربية، وإن وصول الوقود المصري إلى غزة لا يعني حرمان الضفة الغربية من الوقود، وإن إضاءة شوارع غزة لا تعني العتمة لشوارع الضفة

الغربية، التي ستظل أرضها مادة الصراع الوجودي بين الشعب الفلسطيني بكل مكوناته، وبين محتل يسعى لاستغلال الفرص بما يخدم مخططاته، وهذا هو واجب الأمة كلها، بما في ذلك أهل الضفة الغربية الذين يرفضون سياسة حصار غزة، ويعرفون طريقهم لانتزاع القرار السياسي الفلسطيني، وتصويب المسار، كمقدمة لانتزاع الحقوق التاريخية في أرض فلسطين.

فلسطين أون لاين، 2017/7/1

٦٠. أيُّ حليف هذا؟!

د. حسن البراري

تصريحات اللواء السعودي المتقاعد أنور عشقي الذي سطع نجمه مؤخراً والمقرّب من دوائر صُنع القرار في الرياض تشي بأن هناك تفكيراً جاداً في السعودية بات يرى بإسرائيل حليفاً ممكناً لمواجهة التهديد الإيراني في المنطقة على اعتبار أن ايران هي مصدر التهديد المشترك بين السعودية ومن دار في فلكها وإسرائيل.

هكذا تقفز إسرائيل فجأة إلى صدارة الأحدث كخيار وحيد متاح أمام نخب حاكمة ومتعددة المشارب في دول عربية ينطبق عليها القول العربي المأثور "كالمستجير من الرمضاء بالنار". فالسيد أنور عشقي الذي زار إسرائيل علانيةً لا ينفك عن تكرار أسطوانة مشروخة تفيد بأن إسرائيل لم تعتدِ في يوم من الايام على السعودية! وكلام هذا الرجل "الاستراتيجي" يعكس جهلا بأبجديات الفكر الاستراتيجي إذ يبدو أنه مصاب بعمى ألوان، فإذا كانت إسرائيل لا تشكل تهديدا للاستقرار الإقليمي باحتلالها وتوسعها وتنكرها للحقوق الفلسطينية فكيف يفسر السيد أنور عشقي في هذه الحالة دعم السعودية للمجهود الحربي العربي في الفترة السابقة؟! هل استفاقت السعودية فجأة من سبات عميق واستنبطت أن الحل هو إسرائيلي أو أن الطريق إلى واشنطن تمر عبر تل أبيب؟! طبعا هنا لا أقلل من الخطر الإيراني، وكتبت غير مرة أن فكيّ الكماشة الإيراني والإسرائيلي يشكلان مصدراً رئيساً للتهديد في المنطقة برمتها.

كان الأمر سيكون مختلفاً بالنسبة للكثيرين لو أن إسرائيل احترمت مبادرة السلام العربية، فالمبادرة بطبيعة الحال هي سعودية بامتياز إذ اقترحها ولي العهد السعودية آنذاك الأمير عبدالله بن عبدالعزيز حتى يخفف من الضغط على بلاده بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر، وبالفعل جاءت المبادرة بناءً على اقتراح كان قد قدمه الكاتب الأمريكي اليهودي من صحيفة نيويورك تايمز توماس فريدمان أثناء لقائه بولي العهد السعودي في عام 2002. غير أن الرد الإسرائيلي المباشر لتبني العرب لهذه المبادرة التاريخية (والتي بموجبها تخلى العرب عن حق العودة) كان صاعقاً، فما أن أعلنت قمة

بيروت عن تبنى مبادرة السلام العربية حتى اجتاحت قوات شارون المدن الفلسطينية في عملية السور الواقي واطبقت الحصار على الرئيس ياسر عرفات الذي بقي محاصراً في المقاطعة حتى فارق الحياة.

وكأن الصلف الإسرائيلي لم يكن كافياً إذ فرضت إسرائيل حصاراً على غزة وهو حصار الأعداء والأخوة أيضا والذي أنهك الفلسطينيين. لم تحرك السعودية ساكناً ازاء الحصار البحري والجوي والبري على غزة، فهزيمة حماس كانت مطلوبة عربياً وظل موقف الدول العربية الرئيسة يتمحور حول فكرة أن أي انتصار لحماس يعني انتصاراً لحركة الإخوان المسلمين عموماً الأمر الذي ما زال يقض مضاجعهم. تفهم إسرائيل جيدا كيف تفكر النخب الحاكمة في محور دول الاعتدال وهي تستثمر ضعفهم وحاجتهم لإسرائيل لدفعهم لتغيير منطق الأمور: أي التطبيع مع إسرائيل أولا ومن بعد ذلك لكل حادث حديث!

لو كانت إسرائيل بالفعل تقيم وزناً لتحالف من هذا النوع لقبلت بمبادرة السلام العربية، غير أن الوضع أكثر تعقيدا من ذلك، فإسرائيل التي انتقل فيها مركز وثقل السياسة إلى اليمين لديها مشروع مختلف، فهي ما زالت بصدد استكمال آخر حلقات المشروع الصهيوني القائم على الاستيلاء على أكبر قدر من الأرض الفلسطينية والحفاظ على يهودية الدولة في الوقت ذاته. بمعنى آخر، للحفاظ على يهودية الدولة في اكبر رقعة جغرافية ممكنة هناك ضرورة إسرائيلية للتخلص من السكان الأصليين! فكما قالت العرب "البعرة تدل على البعير". ويبقى السؤال الأهم وهو: هل ستحارب إسرائيل إيران نيابة عن السعودية؟ أشك في ذلك!

الشرق، الدوحة، 2017/7/2

٦١. الحرب على سورية.. والاستهدافات الإسرائيلية!

هاني حبيب

مع التراجع الواضح والواسع لنفوذ وسيطرة «داعش» وسائر قوى المعارضة على اختلاف أشكالها وتلاوينها على الساحة السورية، يزداد الحديث أكثر جدية من أي وقت مضى حول مستقبل الدولة السورية ومدى قدرتها على الاحتفاظ بوحدة البلاد في ظل جملة من المتطلعين على أن تبقى الساحة السورية مجالاً للصراعات والحروب والحسابات المفتوحة على كافة الاحتمالات، وتبرز على السطح في هذا السياق، حالات الاستقطاب الإيرانية والكردية والأميركية والروسية والتركية، بينما يتم تجاهل الدور الإسرائيلي الذي كان ولا يزال أحد أهم الأدوار في هذه الحرب العالمية الواسعة على الوطن السوري.

برز الدور الإسرائيلي في الحرب على سورية بداية من خلال الرعاية الطبية لجرحى قوى الارهاب في سورية، ثم تطوّرت إلى إشارات أكثر وضوحاً ولكن بتحفظ عن دعم بالسلاح والمعلومات الاستخبارية لبعض هذه القوى، تواترت مع تصريحات لهذه الأخيرة من أن إسرائيل ليست هي العدو وأنه آن الأوان للتعاون معها، في حين أن بعضاً منها أفتى بأن إيران هي العدو وليس إسرائيل، وباختصار تعاملت بعض هذه القوى، خاصة تلك التي تواجدت على الحدود بين الدولة السورية ودولة الاحتلال الإسرائيلي باعتبارها «جيش لحد» سورية، في الوقت الذي كانت تمرر فيه قوات الاحتلال من أنها عازمة على إقامة موطئ قدم على الأراضي السورية المتاخمة لحدودها، ولكن ليس بالاعتماد فقط على «جيش لحد» السوري ودعمه، بل من خلال التواجد البشري لقواتها، شريط عازل حسب ادعاء قادتها، أسوة بذاك الذي كانت تتحدث ولا تزال أنقرة عنه، لكي تصبح سورية، بين كمّاشة عازلين أساسيين، تركي في الشمال وإسرائيلي في الجنوب.

من هنا يمكن فهم طبيعة التدخل العسكري المباشر مؤخراً من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، بضرب بعض المواقع والقوات الحليفة للدولة السورية أكثر من مرة، ثم استهداف مباشر لقوات الدولة السورية في أكثر من موقع وأكثر من مرة بذريعة إطلاق صاروخ أو قذيفة على الجولان المحتل، ذلك بالتوازي مع طلب معلن من قبل إسرائيل لكل من الولايات المتحدة وروسيا للاعتراف بقرار ضم الجولان المحتل للدولة العبرية وإقامة مناطق عازلة على طول الحدود مع كل من سورية والأردن، إسرائيل تدعي لتبرير هذه المطالب بأن التسويات المطروحة وسير العمليات على الأرض تدل على أن النفوذ الإيراني سيبقى ويتعزز وأن حزب الله بات أكثر قرباً من هذه الحدود، وأن إسرائيل لن تسمح بتكرار التجربة اللبنانية عندما قام حزب الله بتهديد الدولة العبرية بالنظر إلى تواجده المسلح والقوي على الحدود معها، أكثر من ذلك، فإن إسرائيل تدعي بأن حزب الله لا يهدد إسرائيل وحدها عندما يقترب من حدودها، بل إنه سيشكل تهديداً للأردن، من هنا فإن «الحزام الأمني الإسرائيلي» على الحدود مع الأردن، هو لحمايته من جهة (!) وللدفاع عن الأمن «القومي الإسرائيلي» من جهة أخرى، وبينما قاد وزير الحرب الإسرائيلي المباحثات مع روسيا بهذا الشأن وهذه الطلبات، فإن رئيس الحكومة نتنياهو تحدث مع الرئيس الأميركي ترامب مباشرة بشأن الاعتراف بضم الجولان وضرورة إقامة الحزام العازل وتأييد ضربات موجعة للقوى المتحالفة مع الدولة السورية، ولعلّ في إقدام الولايات المتحدة على ضرب متفرق بين وقت وآخر، للقوات السورية، ما يعتبر تشجيعاً للدولة على القيام بأعمال عدوانية مشابهة، وهذا ما يفسر انتقال قوات الاحتلال من استهداف القوى الحليفة لسورية، لضرب القوات السورية مباشرة في الآونة الأخيرة، في تناغم واضح بين تل أبيب وواشنطن!

وكان من اللافت في هذا السياق، الحوارات التي أجراها رئيس الكنيست الإسرائيلي يولي ادلشتاين قبل أيام مع المسؤولين الروس في موسكو وحديثه عن مخاطر التوتر القائم بين أميركا وروسيا في جنوب سورية وتمدد الحرس الثوري الإيراني وقوات حزب الله على الحدود، مشيراً إلى أن ذلك قد يؤدي إلى ما أسماه «ضربة بالكوع» تشكل خطراً على إسرائيل والتي بدورها لن تتسامح بهذا الشأن، وبينما أشار وزير الخارجية الروسي لادلشتاين إلى أن موسكو قلقة من الضربات التي توجهها إسرائيل للقوات السورية، إلاّ أنه لم ينس أن يشير الى أنه يتفهم احتياجات إسرائيل الأمنية.(!)

قبل يومين فقط، كشف النقاب، من خلال التناحر بين قوى الحرب على سورية، على أن ما يسمى «بجيش خالد بن الوليد» بات يسيطر على 65 بالمائة من الحدود السورية مع إسرائيل، والحدود السورية مع الأردن وأكثر من 17 بلدة في ريف درعا، هذا الفصيل أعلن مؤخراً، وبينما «داعش» تتداعى/ عن ولائه لها ولقادتها، وحسب قيادات في «الجيش الحر» ونقلته عنه صحيفة «الغد» الأردنية، فإن جيش خالد بن الوليد ما هو إلاّ أداة للموساد، وهو يحاول أن يشكل ذريعة لتدخل إسرائيلي يتم من خلاله السيطرة على منطقة حوض اليرموك وبناء العازل الأمني على حدود الدولة العبرية مع كل من سورية والأردن، القذائف العشوائية التي يطلقها جيش خالد بن الوليد، حسب المصدر المذكور ما هي إلاّ التبرير الأمني الهادف لاستهداف القوات السورية وحلفائها من قبل إسرائيل!!

الأيام، رام الله، **2017/7/2**

٦٢. كاريكاتير:

فلسطين أون لاين، 2017/7/1